



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري

## مسؤول إيراني رفيع يزور بغداد

متابعة: المدى

يزور علي شمخاني، امين المجلس الأعلى للأمن القومي، العراق، بعد الصين ودولة الامارات العربية المتحدة. وبحسب الوكالة الإيرانية الرسمية للأنباء فإن "العراق باعتباره الشريك التجاري الثاني لإيران، سيكون وجهة السفر التالية للأدميرال علي شمخاني بعد الصين والإمارات". وأضافت الوكالة، أن "الزيارة ستتداول محادثات حول تعزيز المبادلات التجارية وتسهيل التعاون البنكي وحل بعض التحديات الأمنية المفروضة على العلاقات بين البلدين والإسراع في تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية".



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العقد (5392) السنة العشرون - الأحد (19) آذار 2023

جريدة سياسية يومية

## فخري كريم يستقبل القائم بأعمال السفارة الألمانية ومديرة معهد غوته الثقافي



تضمنت من حضور كبير وفعاليات متنوعة وعديدة، عكست اهتمام العراقيين بالثقافة والفن، كما تناول اللقاء الواقع الثقافي في العراق، وضرورة الاهتمام به، وتعزيز أنشطته بما يخدم تطور المجتمع العراقي، وأكد الجانبان على أهمية مواصلة التعاون بين مؤسسة (المدى) ومعهد غوته، وتعزيز التبادل الثقافي بين العراق وألمانيا. ورافق السفير الألماني ومديرة معهد غوته عدد من العاملين في المعهد.

استقبل الأستاذ فخري كريم، رئيس مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون، أمس في منزله بأربيل، فيليب هولز ابفل القائم بأعمال السفارة الألمانية والسيدة إيميلي وورلد مديرة معهد غوته الثقافي، والوفد المرافق لهما. وتناول اللقاء النجاح الكبير الذي لاقاه معرض أربيل الدولي للكتاب، بما

أربيل / المدى

علاء المرزجي يكتب:

### 6 واسلالا.. نموذجاً بديلاً عن اليوتوبيا الذكورية

د. نادية هناوي تكتب:

### 7 الشاعر شاكر نعبي.. والفصل بين داخل وخارج (عراقيين)

# فعاليات أدبية ونشاطات فنية استمرت 11 يوماً أربيل تختم معرض الكتاب الدولي بحضور جماهيري غفير

أربيل / المدى

اختتم مساء يوم أمس، معرض أربيل الدولي للكتاب في دورته الـ15، بفعاليات ثقافية وفنية تليق بمستوى الحدث الذي استمر لـ11 يوماً.

مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان ورئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي. وفي مساحات النقاش، جلس العشرات من المثقفين والمفكرين والمبدعين والمؤثرين السياسيين والاجتماعيين، وتناولوا في

رسمي كبير، فقد زارته شخصيات سياسية مرموقة، وقامات ثقافية كبيرة، وطنية وعربية ودولية. حيث افتتح المعرض رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني وكان معه رئيس

ولاقي المعرض نجاحاً كبيراً، من خلال مشاركة دور النشر العراقية والعربية والاجنبية، التي تخطى عددها 350 داراً، فضلاً عن الاهتمام الاعلامي الواسع. كذلك حظي المعرض باهتمام



بعدة: محمود رؤوف

وتحدث المشاركون في المعرض عن نجاحه وأهميته واستمراره، وأكدوا انتظارهم الدورة القادمة، وأشادوا بحسن التنظيم والانسيابية في عرض الفعاليات والدخول إلى المعرض، وشددوا على ضرورة استمرار هذا النشاط الثقافي الذي يعد الأبرز في إقليم كردستان.

شهد اليوم الأخير لمعرض أربيل الدولي للكتاب جمهوراً كبيراً، وفعاليات فنية وأدبية مختلفة، بالإضافة إلى حفل الختام الذي أحياه الفنان "رياض عثمان"، والفنانة "فاتن أحمد".

وكانت هذه الدورة من المعرض قد جاءت بعد توقف لثلاثة أعوام بسبب الأزمة الصحية وانتشار فيروس كورونا.

## توجه لإقرار الموازنة قبل عطلة العيد بعد تقليل العجز

بغداد / هراس عدنان

السائدة. وأشار، إلى أن "هذه الموازنة سوف تكون لثلاث سنوات، وهي خطوة جيدة أقدمت عليها الحكومة وجاءت بالتفاوض والتفاهم مع الكتل السياسية لضمان الاستقرار الاقتصادي والمالي"، مؤكداً أن "الموازنة للعام الأول ستكون ملزمة للحكومة، التي بإمكانها أن تجري تعديلات على الموازنة للعامين المقبلين بشرط أن تال هذه التعديلات موافقة البرلمان". وبين الساعدي، أن "العراق كان يعاني من مشكلات كبيرة في كل عام عند إقرار الموازنة وهو ما يتسبب بتأخيرها أو أننا نمر في سنوات من دون تعييرها كما حصل 2020 و2022".

ولفت، إلى أن "الشارع ينظر إلى الموازنة بأهمية كبيرة للغاية لأنها المسؤولة عن تسيير عجلة الاقتصاد الوطني وتنشيطه".

التفاصيل ص 3

يستعد البرلمان للمضي بإجراءات تشريع قانون الموازنة، ويؤكد نواب أن عملية التصويت قد تحصل قبل عطلة عيد الفطر، بعد إجراء مراجعة على جميع الفقرات ومقارنتها بالمتناهي الوزاري لحكومة محمد شياع السوداني، لكنهم تحدثوا عن رغبة في الإسراع بالمناقشات مع إجراء بعض التعديلات الضرورية بهدف تقليل نسبة العجز وإبقائها لثلاث سنوات.

وقال النائب هانف الساعدي، إن "مشروع قانون الموازنة قد وصل رسمياً إلى البرلمان الذي سيعقد جلسة خلال الأسبوع الحالي من أجل عرضها للقراءة الأولى".

وتابع الساعدي، أن "القراءة الأولى لن تشهد مناقشات إنما مجرد إطلاع النواب على ما تضمنه مشروع الحكومة ويعدها بحال إلى اللجنة المعنية وهي اللجنة المالية ومعها اللجان

## منتخبنا الشبابي يخسر نهائي آسيا

بغداد / المدى

خسر منتخبنا الشبابي، أمس السبت، نهائي كأس آسيا أمام نظيره الأوزبكي ليحل ثانياً في البطولة.

ولعب منتخبنا المباراة الأمام مع مضيف البطولة فريق أوزبكستان على ملعب ميلي ستاديوم وسط حضور جماهيري كبير.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، وفي الشوط الثاني حاول منتخبنا أن يبادر للتسجيل حتى سنحت له فرصة ذهبية اضاعها اللاعب عبد القادر أيوب الذي أقرن بالحارس، فيما شهدت 27 من الشوط الثاني تسجيل الفريق الأوزبكي هدفه الوحيد عن طريق ضربة جزاء نفذها لاعبه عمر علي رحموناليف.

وبعد ذلك أجرى مدرب منتخبنا عماد محمد عدداً من التعديلات بأمل تعديل النتيجة التي بقيت على حالها. وقال اللاعب حيدر عبد الكريم بعد المباراة، أن العراق كان هو الأفضل في النهائي، مباركا لأوزبكستان للفوز، مؤكداً أن التعويض سيكون في كأس العالم.

## البرلمان يصوت اليوم على قانون الانتخابات بدون اتفاق

بغداد / تميم الحسن

عبر تمرير قانون الانتخابات. وأضاف السياسي الذي طلب عدم نشر اسمه أن الإطار التنسيقي: "يُعلم جيداً ان الانتخابات لن تجرى العام الحالي سواء المحلية أو التشريعية لأسباب عدة". وعن تلك الأسباب يقول: "أضافة للترتيبات المالية والفنية لمفوضية الانتخابات التي قد تحتاج الى وقت أكثر من 6 أشهر المتبقية للموعد المفترض لانتخابات مجالس المحافظات، فإن هناك جوانب أخرى سياسية".

ويضي قائلًا: "أقامة انتخابات محلية سيضع الإطار التنسيقي أمام مطلب آخر وهو اجراء انتخابات مبكرة وهو غير مستعد لذلك".

التفاصيل ص 3

تحشيد ضد القانون عشية تمريره على ان يستمر التصعيد ويستهدف بالتحديد النواب المؤيدين لنسخة التحالف الشعبي. ويحاول الإطار التنسيقي ان يستعجل حسم القانون بعد تأجيل وتردد أكثر من مرة خوفاً من انقلاب الشارع ضده واستفزاز مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري. وتتسف النسخة الجديدة لقانون الانتخابات نظام الدوائر المتعددة التي دعمها الصدر في الانتخابات الاخيرة وحقق حينها 73 مقعداً قبل ان يستقيلوا الصيف الماضي. ويقول سياسي قريب من "الإطار" في حديث ل(المدى) ان التحالف الشعبي: "يريد ان يحقق منجزاً في البرلمان مع قلة التشريعات في هذه الدورة،

يبدأ مجلس النواب اليوم الأحد بالتصويت على مشروع قانون الانتخابات المدعوم من الإطار التنسيقي وسط اعتراض القوى المدنية وعضو في موقف التيار الصدري. وقبل وقت قصير من جلسة البرلمان التي يفترض ان تعقد قبل منتصف نهار اليوم، فإن "الإطار" مازال مصراً على "سانت ليغو" بصيغته المشددة 1.9. وهناك تلميحات باحتمال موافقة جزء من النواب المستقلين على "حل وسط" فيما لو قررت الأحزاب الكبيرة التراجع عن بعض النقاط الخلافية في القانون. بالمقابل أطلق محتجون دعوات

## خطة أمنية مكثفة لمنع ارتفاع الأسعار خلال رمضان

بغداد / حسين حاتم

وأشار، إلى أن "مفازن مكافحة الجريمة الاقتصادية تنشط في مثل هذه الأوقات لتعقب المخالفين وإلقاء القبض على المتلاعبين بأسعار المواد الغذائية لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم".

من جهته، يقول مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب التابعة لوزارة التجارة حيدر نوري، إن "جميع العوائل العراقية تبدأ قبل شهر رمضان بالإقبال على الأسواق المحلية بشكل مكثف مما يدفع التجار الى احتكار المواد الغذائية وتبدأ الأسعار بالارتفاع ما يقلل المعروض ويحدث ارتفاعاً أكبر".

وتابع نوري، "في الوقت نفسه الحرب الروسية - الأوكرانية رفعت أسعار المواد الغذائية ولها تأثيراتها، ونحن في وزارة التجارة وفرنا كافة الكميات اللازمة للسلة الغذائية لتوزيع حصتين للمواطنين قبل شهر

المسوقة هدفه دعم الفلاح خاصة مع ارتفاع أسعارها عالمياً إلى 530 دولاراً للطن الواحد، والأمر مهم لتشجيعه على الزراعة وتوفير كميات منها للحاجة المحلية". بدوره، يقول الباحث بالشأن الاقتصادي بيسوية المعاملات التجارية مع إيران بسبب الحصار الاقتصادي المفروض عليها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية".

استدرك المحسن، "نحتاج الى جهد أكبر من هذه الجهات ومعاقبة المتلاعبين بالسوق الموازي والذين ييشون الربح الاقتصادي لدى العائلة العراقية".

وأوضح، يجب ألا ننسى ان تبضع العائلة العراقية في شهر رمضان ترتفع الامر الذي يؤدي الى ارتفاع الاسعار لهذه المواد، بالتالي فإننا هنا بحاجة الى حضور ثقافة جديدة تتعلق بتثريه الاستهلاك".

ووافق وزير التجارة حيدر نوري، إن "الشارع ينظر إلى الموازنة بأهمية كبيرة للغاية لأنها المسؤولة عن تسيير عجلة الاقتصاد الوطني وتنشيطه".

التفاصيل ص 3

يستعد البرلمان للمضي بإجراءات تشريع قانون الموازنة، ويؤكد نواب أن عملية التصويت قد تحصل قبل عطلة عيد الفطر، بعد إجراء مراجعة على جميع الفقرات ومقارنتها بالمتناهي الوزاري لحكومة محمد شياع السوداني، لكنهم تحدثوا عن رغبة في الإسراع بالمناقشات مع إجراء بعض التعديلات الضرورية بهدف تقليل نسبة العجز وإبقائها لثلاث سنوات.

وقال النائب هانف الساعدي، إن "مشروع قانون الموازنة قد وصل رسمياً إلى البرلمان الذي سيعقد جلسة خلال الأسبوع الحالي من أجل عرضها للقراءة الأولى".

وتابع الساعدي، أن "القراءة الأولى لن تشهد مناقشات إنما مجرد إطلاع النواب على ما تضمنه مشروع الحكومة ويعدها بحال إلى اللجنة المعنية وهي اللجنة المالية ومعها اللجان

## السوداني: وضعنا خطاً للاستثمار

بغداد / المدى

كشف رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني عن وضع خطة لتشجيع الاستثمار الداخلي والخارجي، لافتاً إلى أن الفرصة مواتية لإطلاق حملة وطنية شاملة للبناء والإعمار وتطوير الخدمات في كل أنحاء البلاد. وذكر السوداني بحسب ما منشور على الموقع الرسمي للحكومة، "تمر علينا هذه الأيام الذكرى العشرون لسقوط النظام الديكتاتوري السابق، الذي كان نتيجة لعقود من القمع والاستبداد وسوء الإدارة، ومحاولات التجاوز والاعتداء داخليا وخارجيا".

وأضاف، أنه أن "الأوان لتصعيد الجروح والانطلاق نحو مستقبل زاهر لشعب يستحق كل الخير".

وأشار السوداني، إلى أن "شعبنا قد صبر كثيراً وحضى وقدم الشهداء من أجل تحرير الإنسان والأرض من رجز الإرهاب والاستبداد، واستطاع أن يصوغ دستوراً جعل الإنسان العراقي (رجلاً وامراً) محوراً أساسياً، وفتح الطريق أمام بناء دولة المواطنة، وضمن سيادة البلاد واستقلالها ووحديتها".

وبين، أن "شعبنا بانتظار النهضة التي يرى شروطها متوفرة في بلاده. لا تعوزنا الموارد البشرية أو الكفاءات العلمية، ولا تنقصنا الثروات الطبيعية وغير الطبيعية، والموقع الجغرافي".

وأوضح السوداني، أن "ما ينقصنا هو وضع الخطط العلمية والبرامج العملية، وتنفيذها بحزم في كل المجالات".

وتحدث، عن وضع "برنامج متكامل لمعالجة أكثر المشاكل الحاحاً، وتحركنا منذ اللحظة الأولى لإزالة العقبات".

التفاصيل ص 2



مسؤول في اليونيسيف يؤكد حاجة البلاد إلى 10 آلاف مدرسة

## الأمم المتحدة: 7 ملايين طالب عراقي لا يحصلون على مياه نظيفة

الأميركي للعراق وما تبع ذلك من عنف وخراب ترك معظم البنى التحتية للبلاد في دمار أو اهمال، مع مواجهة أكثر من سبعة ملايين طفل عراقي صعوبة في الحصول على ماء نظيف في المدارس.

أفاد تقرير لمنظمة الأمم المتحدة بوجود أكثر من 7 ملايين طالب لا يحصلون على مياه نظيفة في العراق، مشدداً على أن البلاد تعاني من عجز في الأبنية التربوية يقدر بـ 10 آلاف مدرسة. ذكرت الأمم المتحدة أنه بعد مرور 20 عاماً على الغزو



ترجمة: حامد أحمد

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بحسب تقرير ترجمته (المدى)، أن أطفال العراق الذين يبلغ عددهم 21 مليون نسمة يشكلون نصف تعداد سكان البلد تقريباً.

وأضاف التقرير، أن "ما يقارب من نصف العدد الكلي للمدارس في البلد لا يتوفر فيها ماء نظيف صالح للشرب". وأشار، إلى أن "هناك مليون طفل هم بحاجة لمساعدة إنسانية وما يقارب من مليوني طفل آخرين هم خارج نطاق الدراسة لأسباب رئيسية متعلقة بعمالة الأطفال".

وأوضح التقرير، أن "البلاد واجهت على مر سنوات مشاكل شح المياه مصحوبة بعوامل التغيير المناخي التي تؤثر على سلم وأمن المنطقة".

وبين، أن "الغزو وما ترتب عليه من عنف بعد ذلك، ترك البلاد في حالة فوضى، في حين تسبب الفساد وسوء الإدارة في إبطاء جهود إعادة الإعمار". وأوضح التقرير، أن "هناك كثيراً من مدارس ومستشفيات وبنى تحتية حيوية أخرى هي في وضع سيئ ومتضررة أو متهدية، وكان لذلك تأثير سلبي كبير على الأطفال".

وقال مسؤول العلاقات في منظمة اليونيسيف اليكس ريبول سالزي، بحسب التقرير، إن 50% من المدارس في العراق تفتقر الى خدمات أساسية من مياه ومرافق صحية ووسائل نظافة مما يحرم ذلك 7.25 مليون طالب من الحصول على ماء نظيف وتشكل الفتيات نسبة 52% من هذا العدد".

وأضاف سالزي، أن "ما يقارب من ربع عدد الأطفال الصغار لا يتلقون جرعات التطعيم الروتينية". وأشار سالزي، إلى أن "ظاهرة انتقال الأطفال من مرحلة التعلم إلى السعي للكسب تشكل تحدياً خطيراً آخر".



اصطفاف مدرسي في بغداد

مضى سالزي بالقول إنه "أما ما يتعلق بمرحلة التعليم المبكر للأطفال التي تسبق مرحلة التعليم الابتدائي فإنها متدنية جداً في العراق وتبلغ نسبتها 10% فقط، وهذا يعني أن طفلاً من بين كل عشرة أطفال يحصل على فائدة التعليم المبكر".

عن: موقع (ذي ناشنال) الإخباري

البلد، ويشتمل ذلك على جهود مكثفة للوصول إلى أكثر الأطفال تضرراً، ومن ضمنهم الأطفال الذين هم خارج المدرسة والذين ما يزالون يعيشون في ظروف المخيمات".

ويرى سالزي، أن "النمو السكاني المرتفع وبطء الاستثمار في قطاع

نسبة 37,9% من الأطفال في العراق يعيشون في حالة فقر، وإن نصفهم يعاني الحرمان من حقين على الأقل من حقوقهم الأساسية أو أكثر".

ويعود سالزي ليقول، "لقد تعهدت الحكومة العراقية الجديدة بمتابعة التزاماتها للاستثمار في صالح أطفال

وأكد التقرير، أن "العراق كان خلال السنة الماضية عرضة لعدم استقرار سياسي واحتجاجات تركزت في بغداد والبصرة أثرت على الاستثمار العام في القطاعات الاجتماعية وتوفير الخدمة للأطفال والشباب".

ويسترسل التقرير، "من المعروف أن

## قال إن "الفرصة مواتية لإطلاق حملة شاملة للبناء والإعمار" السوداني: وضعنا خططا لتشجيع الاستثمار.. ونسعى لتنويع مصادر الدخل

وفتحنا الأبواب أمام المستثمرين وأصحاب المشاريع، ضمن خطة مدروسة وفرص مشجعة". وتابع السوداني، أن "حركة الإعمار والاستثمار تحتاج إلى مزيد من الأيدي العاملة المدربة وبناء مزيد من القدرات".

وأشار السوداني، إلى "إطلاق برنامج متطور في هذا المجال باسم برنامج الريادة لمساعدة الشباب في كسب الخبرات والمهارات اللازمة من دون أن ننسى بناء القدرات العسكرية والأمنية". ورأى، أن "التفمية لا تتحقق إلا من خلال الاستقرارين الداخلي والخارجي، والاستقرار الداخلي يعني سيادة القانون وحضر السلاح بيد الدولة، فلن نقبل أن يكون هناك سلاح خارج المؤسسة الأمنية والعسكرية التابعة للدولة".

ويسترسل السوداني، أن "الاستقرار الخارجي يعني بناء الشراكات الإقليمية والدولية، إذ إن موقع العراق الاستراتيجي ونقله الإقليمي ووفرة موارده وتأثيره في اقتصاد العالم، يمنحه القدرة على لعب دور كبير يتناسب مع حجمه الحقيقي". وذكر، أن "علاقات العراق الطيبة مع الدول الشقيقة والصديقة، مهدت الطريق لبناء شراكات ثنائية ومتعددة الأطراف مع كثير من دول العالم، ولا يزال أمامنا كثير من هذه العلاقات".

ومضى السوداني، إلى أن "الفرصة مواتية لإطلاق حملة وطنية شاملة للبناء والإعمار وتطوير الخدمات في كل أنحاء البلاد، فبمساعدة الشعب والشركاء والأصدقاء سنبنى عراقاً قوياً قادراً للتعويض المقبل، ونحقق ذلك في خططنا المقبلة التي نسميها (عراق 2050)".

والمناخ وظاهرة التصحر وتزايد العواصف الرملية والأترية، ونقص المياه وارتفاع درجات الحرارة، وتزايد نسبة التلوث والأمراض وزيادة الفقر وتدني الخدمات".

وبنوه، إلى "خطورة هذه التحديات، ونسعى لصناعة الشراكات والتكاتف بين الدول لمواجهتها، والعراق يفتح ذراعيه لكل علاقة طيبة وشراكة في الأمن أو الاقتصاد أو البيئة".

وأشار، إلى "الحاجة الماسة إلى تنويع مصادر الدخل، وعدم الاعتماد على إيرادات النفط كمصدر وحيد تقريبا لتغطية نفقات الموازنة، ولا بد من تفعيل الزراعة والصناعة والسياحة والتجارة وغيرها".

وأفاد، بأنه "وضعنا خططا لتشجيع الاستثمارين الداخلي والخارجي

ومحاربة الفقر، كما أوضناها في برنامجنا الحكومي الشامل الذي حددنا فيه الأولويات، والمرحلة الثانية هي التنمية الاقتصادية والبشرية والعسكرية والأمنية".

ويواصل، أن "المحن والمصائب التي واجهها الشعب العراقي، بكل مكوناته الكريمة، زادت إيماناً، وإن هويته العراقية هي الرباط المتين الذي يجب التمسك به. ولا يمكن للمواهب الفرعية أن تكون بديلاً عن الهوية الوطنية والخيمة العراقية الجامعة".

والتعاون الجاد مع جميع الدول الصديقة والمنظمات الدولية؛ لتجاوز التحديات المشتركة التي يواجهها الكوكب على صعيد البيئة

لمعالجة أكثر المشاكل إلحاحاً، وتحركنا منذ اللحظة الأولى لإزالة العقبات، وكان الفساد المالي والإداري أحدها، ولهذا بادرننا منذ الأيام الأولى إلى ملاحظته واستهداف مراكزه وأدواته أينما كانت".

وأعرب السوداني عن تطلعه لـ "مساعدة كل الخريين والحريصين في دوائر الدولة وخارجها، للوقوف إلى جانب الدولة ومؤسساتها في هذه المواجهة التي لا تقل خطورة عن الإرهاب". وأكد العزم، على إعادة البناء العراق ضمن رؤية واضحة المعالم، وخريطة طريق مرسومة ترتكز على عدة مراحل.

وأنه "المرحلة الأولى بحشد طاقات الدولة نحو البناء والإصلاح الاقتصادي

بغداد/ المدى

كشف رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني عن وضع خطة لتشجيع الاستثمار الداخلي والخارجي، لافتاً إلى أن الفرصة مواتية لإطلاق حملة وطنية

شاملة للبناء والإعمار وتطوير الخدمات في كل أنحاء البلاد. وذكر السوداني بحسب ما منشور على الموقع الرسمي للحكومة، تمر علينا هذه الأيام الذكرى العشرون لسقوط النظام الديكتاتوري السابق، الذي كان نتيجة لعقود من القمع والاستبداد وسوء الإدارة، ومحاولات التجاوز والاعتداء داخلياً وخارجياً".

وأضاف، أنه أن "الأوان لتخصيم الجروح والانطلاق نحو مستقبل زاهر يشعب يستحق كل الخير".

وأشار السوداني، إلى أن "شعبنا قد صبر كثيراً وضخى وقدم الشهداء من أجل تحرير الإنسان والأرض من رجس الإرهاب والاستبداد، واستطاع أن يصوغ دستوراً جعل الإنسان العراقي (رجلاً وامراً) محوراً أساسياً، وفتح الطريق أمام بناء دولة المواطنة، وضمن سيادة البلاد واستقلالها ووحدةها".

وبيّن، أن "شعبنا بانتظار النهضة التي يرى شروطها متوفرة في بلاده. لا تعوزنا الموارد البشرية أو الكفاءات العلمية، ولا نقصنا الثروات الطبيعية وغير الطبيعية، والموقع الجغرافي".

وأوضح السوداني، أن "ما ينقصنا هو وضع الخطط العلمية والبرامج العملية، وتنفيذها بحزم في كل المجالات".

وتحدث، عن وضع "برنامج متكامل

## الكهرباء تعد بساعات تجهيز "جيدة" خلال رمضان

بغداد/ المدى

معطوية بالشبكة، كذلك تفعيل خدمة شكاوى المواطنين على نحو عاجل وسريع".

وأضاف موسى، إلى مواصلة استعدادات وزارة الكهرباء لتقديم خدمة جيدة تليق بالمواطين خلال الشهر الكريم".

من جانبه، ذكر نائب رئيس لجنة الطاقة النيابية داخل راضي، في تصريحات صحافية، أن "هناك خطة استراتيجية للنهوض بواقع الطاقة الكهربائية في العراق من خلال الخطة الخمسية التي أعدتها وزارة الكهرباء وتبدأ من العام 2023 ولغاية العام 2028".

وأضاف راضي أن "الخطة الخمسية تتضمن النهوض بتشكيلات الوزارة من الإنتاج والنقل والتوزيع وبناء 8 محطات كهربائية جديدة من أجل زيادة الإنتاج إلى 30 ألف ميغاواط فوق الطاقة المنتجة".

وأشار، إلى أن "المحطات الجديدة ستعمل بالغاز والطاقة الشمسية والنظيفة وفق الخطة الاستراتيجية". وتابع راضي، أن "الخطة الخمسية تحتاج حسب التقديرات بحود 18 مليار دولار، وعلى مدى خمس سنوات حسب الخطة التي أعدت من وزارة الكهرباء".

ومضى، إلى أن "العراق سيصل إلى الاكتفاء الذاتي للطاقة الكهربائية بعد الانتهاء من الخطة الخمسية وتنفيذها بصورة صحيحة".

ويعاني العراق من أزمة نقص كهرباء مزمنة منذ عقود جراء الحصار والحروب المتتالية، ويحتج السكان منذ سنوات طويلة على الانقطاع المتكرر للكهرباء وخاصة في فصل الصيف، إذ تصل درجات الحرارة أحياناً إلى 50 مئوية، ويجري العراق مباحثات مع دول خليجية وعلى رأسها السعودية لاستيراد الكهرباء منها عبر ربط منظومته مع منظومة الخليج، بعد أن كان يعتمد على إيران لوحدها خلال السنوات الماضية عبر استيراد 1200 ميغاواط وكذلك قود الغاز لتغذية محطات الطاقة الكهربائية المحلية.

بغداد/ المدى

أعلنت وزارة الكهرباء، أمس السبت، عن إعداد خطة استعداداً لاستقبال شهر رمضان المبارك، فيما أكدت أن ساعات التجهيز ستكون جيدة.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، في تصريح لوكالة الرسمية للأخبار تابعته (المدى)، إن "وزارة الكهرباء ومنذ وقت ليس بالقليل وهي تستعد للعمل بخطة سريعة خلال شهر رمضان المبارك تواكب ذروة الأحمال الصيفية".

وأضاف موسى، أن "الوزارة أنجزت جزءاً مقدماً من هذه الخطة، والعمل جار على استكمال الباقي". وأشار، إلى أن "الوزير أوعز في وقت سابق لجمعية تشكيلات وزارة الكهرباء، بأن تكون هناك خطة خاصة لاستقبال الشهر الفضيل تتناسب ومكانة الشهر الكريم خدمة للمواطنين".

ولفت موسى في الوقت ذاته، إلى أن "ساعات تجهيز الكهرباء ستكون جيدة وملائمة نوعاً ما لخدمة المواطنين". وأوضح، أن "الخطة التي وضعتها الوزارة خلال شهر رمضان كانت تستلزم شبكات التوزيع على نحو متكامل أو شبه كامل، ومعالجة الاختناقات قبل الدخول في هذا الشهر الكريم".

وتحدث موسى، عن "مراعاة تبديل المحولات المعطوبة لأن لا تبقى محولة

محتجون يتوعدون بملاحقة النواب المؤيدين.. وقوى التغيير تقدم 7 مطالب

# البرلمان يصوت اليوم على قانون الانتخابات بدون اتفاق

يبدأ مجلس النواب اليوم الاحد بالتصويت على مشروع قانون الانتخابات المدعوم من الإطار التسيقي وسط اعتراض القوى المدنية وغموض في موقف التيار الصدري. وقبل وقت قصير من جلسة البرلمان التي يفترض ان تعقد قبل منتصف نهار اليوم، فان "الإطار" مازال مصرأ على "سانت ليغو" بصيغته المشددة 9.1.



□ بغداد / تميم الحسن

وهناك تلميحات باحتمال موافقة جزء من النواب المستقلين على "حل وسط" فيما لو قررت الأحزاب الكبيرة التراجع عن بعض النقاط الخلافية في القانون. بالمقابل أطلق محتجون دعوات تحشيد ضد القانون عشية تمريره على ان يستمر التصعيد ويستهدف بالتحديد النواب المؤيدين لنسخة التحالف الشيعي. ويحاول الإطار التسيقي ان يستعجل حسم القانون بعد تأجيل وتردد لأكثر من مرة خوفاً من انقلاب الشارع ضده واستفزاز مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري.

وتسلف النسخة الجديدة لقانون الانتخابات نظام الدوائر المتعددة التي دعها الصدر في الانتخابات الاخيرة وحقق حينها ٧٣ مقعداً قبل ان يستقبلوا الصيف الماضي.

يقول سياسي قريب من "الإطار" في حديث لـ(المدى) ان التحالف الشيعي: "يريد ان يحقق منجزاً في البرلمان مع قلة التشريعات في هذه الدورة، عبر تمرير قانون الانتخابات".

واضاف السياسي الذي طلب عدم نشر اسمه ان الإطار التسيقي: "يعلم جيداً ان الانتخابات لن تجري العام الحالي سواء المحلية او التشريعية لأسباب عدة". وعن تلك الأسباب يقول: "اضافة للترتيبات المالية والفنية لمفوضية الانتخابات التي قد تحتاج الى وقت أكثر من ٦ أشهر المتبقية للموعد المفترض لانتخابات مجالس المحافظات، فان هناك جوانب أخرى سياسية".

ويضفي قائلاً: "أقامة انتخابات محلية سيضع الإطار التسيقي امام مطلب آخر وهو اجراء انتخابات مبكرة وهو غير مستعد لذلك". وكان محمد السوداني رئيس الحكومة قد حدد تشرين الأول المقبل موعداً للانتخابات المحلية، واكد في وقت سابق بان حكومته مستعدة لإجراء انتخابات تشريعية "لكن القرار بيد القوى السياسية".

وبحسب ما ينقله السياسي من نقاشات الأحزاب الشيعية ان اية انتخابات تشريعية مقبلة تحتاج الى تحشيد أكبر للناخب خصوصاً بعد النسب المدنية للمشاركين في انتخابات ٢٠٢١. وقدر "الإطار" حينها وبعض القوى المستقلة نسبة المشاركة بنحو ٢٠٪، بينما كانت المفوضية قد قالت ان النسبة زادت عن ٤٠٪.

بملاحظات قوى المعارضة لمنظومة الحكم، يُعد تجاوزاً لقيم الديمقراطية والتعددية السياسية وتأكيداً لمنهج الإقصاء والتهميش الذي طالما مارسته قوى السلطة في السنوات الماضية". وتابعت "إننا في الوقت الذي نؤكد فيه موقفنا الرافض لمشروع قانون الانتخابات الذي تسعى قوى السلطة إلى تمريره بعجلة، فإننا ندعو جميع القوى المدنية والناشئة والديمقراطية والوطنية التي تؤمن بمشروع التغيير الديمقراطي، إلى توحيد جهودها، داخل مجلس النواب وخارجه، لضمان تحقيق انتخابات حرة ونزيهة وعادلة".

## وحمل البيان عدة مطالب وهي:

أولاً: ضرورة عدم الدمج بين قانوني الانتخابات (مجلس النواب ومجالس المحافظات) لأن في ذلك مخالفة للدستور. ثانياً: عدم رفع سن الترشيح من ٢٨ إلى ٣٠، لأن ذلك تهميش لدور الشباب، إنما خفضه إلى ٢٥، بما يتناسب وقانون الأحزاب. ثالثاً: اعتماد العد والفرز الإلكتروني وتحديد نسبة ٥٪ للتطابق مع العد والفرز اليدوي، وسرعة اعلان النتائج بما لا يتجاوز ٤٨ ساعة.

رابعاً: تحديد سقف أعلى للإفناق الانتخابي، وفرض اجازة اجبارية على أصحاب الدرجات الخاصة عند الترشيح. خامساً: إنزمت القوى المهيمنة على اقرار (سانت ليغو) فإننا نؤكد على ضرورة أن يكون النظام الانتخابي الأصلي لسانت ليغو، دون أي رفع لمعامل القسمة.

سادساً: التأكيد على تطبيق قانون الأحزاب العراقية رقم (٣٦) لسنة ٢٠١٥. سابعاً: ضرورة اعتماد البطاقة اليومية حصرًا للمشاركة في الانتخابات وبشكل خاص للموالب الجدد (٢٠٠٥-٢٠٠٦-٢٠٠٧).

بدوره قال ضرغام ماجد وهو أحد أبرز الناشطين المعارضين لقانون الانتخابات الجديد، ان موقف المترشحين "لم يتغير وسيكون هناك ردود فعل تصعيدية ضد تشريع القانون".

واضاف ضرغام في حديث أمس مع (المدى) ان "الاحتجاجات ستنتقل عشية جلسة البرلمان". مبيناً ان الاحتجاجات "تستهدف النواب الذين سيصوتون على نسخة القانون المقدمة من الإطار التسيقي".

والقناعات قد يحدث باية لحظة". وكانت تسريبات قد تداولت عن ان بعض المستقلين خصوصاً المحسوبين على الإطار التسيقي، سوف يقبلون بنسخة القانون مقابل ١,٦ والتغاضي عن باقي الملاحظات.

وسبق ان قدم أكثر من ٥٠ مستقلاً مقترحات لـ "الإطار" حول نسخة القانون تطلب تعديلات بخصوص الغاء انتخابات الخارج، وقضايا فنية تتعلق بالعد والفرز لكنهم لم يتفقوا اجابات.

## مطالب واحتجاجات

وأسس اعتبرت قوى التغيير والديمقراطية، وهي مجموعة من الأحزاب المدنية والمستقلة، الإسراع في تمرير قانون الانتخابات الجديد تأكيداً لـ "منهج الإقصاء والتهميش"، فيما طرحت ٧ مطالب بخصوص القانون. وقالت تلك القوى في بيان ان: "تمرير القانون بتلك السرعة ومن دون الأخذ

خصوصاً مع انباء اقتراب أنصار الصدر من اسوار المنطقه الخضراء تنديدا بـ "سانت ليغو".

## استمرار الخلافات

وقد يتجدد هذا القلق اليوم الأحد، حيث يؤكد عارف الحماسي عضو اللجنة القانونية في البرلمان ان الأخير "سوف يقوم اليوم بالتصويت على مشروع قانون الانتخابات".

ويقول الحماسي ان "الخلافات مازالت مستمرة وستطرح جميعها للتصويت" مبيناً ان "أبرز خلاف هو اعتماد نظام سانت ليغو او الدوائر المتعددة".

واشار النائب الى ان "الإطار التسيقي وائتلاف ادارة الدولة متفقان على نسخة ١,٩ من سانت ليغو مقابل مطلب من نواب آخرين بتخفيفه الى ١,٦".

وبحسب الحماسي ان "الحوارات والنقاشات ستبقى مستمرة لحين قبل عقد الجلسة"، مشيراً الى ان "تغيير المواقف

استمرار الصدر في الصمت السياسي، لكن ما جرى قبل اسبوع قد يشي بوجود تحرك غير معلن من الصدريين تجاه الانتخابات.

فقبل ايام قرر نصار الربيعي القيادي الصدري المعروف والوزير الاسبق ان يقدم استقالته من رئاسة كتلة الاحرار والمالكي والتي روج اليها زعيم دولة القانون في وقت سابق.

اما هل سيشارك التيار الصدري في الانتخابات المحلية المقبلة؟ فان اوساط الصدر تنقل معلومات من الكواليس تشير الى ان الصدر قد يوافق على المشاركة في حال فاز بغالبية اصوات بعض المحافظات.

ويظهر دافع زعيم التيار الصدري من وراء ذلك بحسب ما يقوله المقربون، هو "حتى لا يصبح التيار مضطراً للخالف مع اية جهة سياسية ويعيد مشروع الأغلبية الذي فشل بتحقيقه السنة الماضية".

وتبقى هذه الانباء ضمن التسريبات مع

يدور داخل التيار حول قضية الانتخابات، والتي اكوا أكثر من مرة بان زعيم التيار "يرفض سانت ليغو" او "تغيير مفوضية الانتخابات المشكلة من قضاة".

ويؤكد هو لاء بان الصدر "لا يتواصل مع التحالف الشيعي او اية جهة أخرى"، كما سبق ان نقوا انباء الصلح بين الأخير والمالكي والتي روج اليها زعيم دولة القانون في وقت سابق.

وكان التحالف الشيعي قد خسر نحو ٥٠ مقعداً عن نتائجته في انتخابات ٢٠١٨، مقابل تحقيق التيار الصدري أعلى نتائج منذ انتخابات ٢٠٠٥.

وسبق ان اعترف نوري المالكي زعيم دولة القانون بان "لا حاجة لانتخابات تشريعية" في احد اللقاءات مع محطة عالمية الشهر الماضي.

ويوضح السياسي المطلع: "التحشيد مهم لإضفاء الشرعية على انتخابات سيكون الإطار التسيقي مشرفاً عليها، ومهم ايضاً لحصول الأخير على نتائج أفضل من الانتخابات الاخيرة".

وكان التحالف الشيعي قد خسر نحو ٥٠ مقعداً عن نتائجته في انتخابات ٢٠١٨، مقابل تحقيق التيار الصدري أعلى نتائج منذ انتخابات ٢٠٠٥.

## موقف الصدر

وحتى الان لا يعرف بالتحديد موقف الصدر من الانتخابات المقبلة حيث مازال صامتاً عن التصريح السياسي منذ اعتراله في حزيران الماضي. وتكشف قيادات ومقربون من الصدر في تصريحات مقتضية لـ(المدى) حول ما

الكتل تعتزم إجراء مراجعة كاملة للمشروع ومقارنته مع المنهاج الوزاري

# توجه سياسي لإقرار الموازنة قبل عطلة العيد بعد تقليل العجز

عدد من الملفات، لا يكون تنفيذها إلا بعد إقرار الموازنة لأنها بحاجة إلى تخصيصات مالية". وأشار، إلى أن "المعلومات التي ترشحت لنا من الأروقة السياسية بأن الجميع مع الإسراع في إقرار الموازنة سواء تحالف إدارة الدولة الداعم للحكومة أو حتى كتل المعارضة داخل البرلمان".

وبين المسلماوي، أن "الجميع يبحث عن البدء بتقديم الخدمات، ولذا ليس من مصلحة أي طرف تأخير إقرار القانون". ورأى، أن "إنجاز هذا الملف سيكون في أقرب فرصة بعد إجراء مراجعة على جميع فقرات المشروع المرسل للبرلمان ومقارنتها مع منهاج حكومة محمد شياع السوداني".

وأوضح المسلماوي، أن "تقديم مشروع لقانون الموازنة لثلاث سنوات ينسجم مع قانون الإدارة المالية الاتحادية رقم 6 لسنة 2019". وعد، ذلك "خطوة تعويضية لفقدان موازنة العام الماضي، لذا فإنه توجه صائب، وإذا ما حصل هناك مستجد كان تغيير أسعار النفط فيالإمكان إجراء تعديلات بعد موافقة البرلمان".

وذهب المسلماوي، إلى أن "هذا التوجه يتم تداوله بنحو إيجابي داخل مجلس النواب ولذا فإن الموازنة سيتم تمريرها للعدد الزمنية التي حددها المشروع الحكومي". وبين، أن "الوضع الحكومي في الوقت الراهن بحاجة إلى وضوح في الرؤية ومعرفة السبرراتيجية المالية التي سيتم المضي بها من دون معرقات".

ومضى المسلماوي، إلى أن "القانون قد يحتاج إلى تعديلات، وستقوم بهذه المهمة وفق الاختصاص الذي نص عليه الدستور لمجلس النواب". وكانت الحكومة قد أعلنت إحالة مشروع الموازنة لثلاثة أعوام ضمن قانون واحد، إلى البرلمان بعد المصادقة عليها في مجلس الوزراء.

الحكومة المشروع بعد التوصل إلى اتفاق بشأن هذا الخلاف". ويرى الساعدي، أن "البرلمان سوف يجري بعض التعديلات من خلال المناقشة في المبالغ وضمن زيادة في بعض الأبواب وتخفيض أخرى، بنحو لا يحمل الموازنة بنحو عام مبالغ إضافية".

وإلى أن "بعض المحافظات وفي مقدمتها البصرة تطالب بزيادة التخصيصات لاسيما تلك المنتجة للنفط كونها تعد الرئة الاقتصادية للعراق". وأوضح الساعدي، أن "المشروع الحكومي يتضمن عجزاً بنحو 64 تريليون دينار، ومن المرجح أن يتم تمويله من خلال فائض إيرادات النفط".

ولا يستبعد، اللجوء إلى الاقتراض الداخلي إذا لم تتمكن أسعار النفط من تغطية العجز في الموازنة، وربما الاقتراض الخارجي". ونبه الساعدي، إلى أن "البرلمان بدوره سيعمل على تقليل نسبة العجز في الموازنة من خلال صلاحياته في التخفيض على المبالغ والمناقلة بين الأبواب".

ويواصل، أن "القضايا المتعلقة بالتوظيف وتثبيت المتعاقدين هي خارج صلاحيات البرلمان عند مناقشته قانون الموازنة، ولكن بالإمكان الضغط على الحكومة من أجل معالجة هذا الملف". وانتهى الساعدي، إلى أن "الكتل السياسية داخل البرلمان تستشعر الموقف الحالي بضرورة أن يكون لدينا قانون موازنة رصين قادر على تلبية متطلبات المرحلة الراهنة".

يحصل من دون إقرار الموازنة". وأورد، أن "البرلمان سوف يواصل عقد جلسات من دون أي انقطاع أو عطلة لحين إقرار القانون وهو ما نص عليه الدستور العراقي".

ولا يتوقع الساعدي، أن "يتأخر إقرار القانون طويلاً، مرجحاً أن "تنجز هذه المهمة قبل عطلة عيد الفطر، أي خلال أيام شهر رمضان". وشدد، على أن "الخلاف السياسي الأبرز على القانون كان مع إقليم كردستان، وقد أرسلت

مشكلات كبيرة في كل عام عند إقرار الموازنة وهو ما يتسبب بتأخيرها أو أننا نمر في سنوات من دون تمريرها كما حصل 2022 و2020".

ولفت، إلى أن "الشارع ينظر إلى الموازنة بأهمية كبيرة للغاية لأنها المسؤولة عن تسيير عجلة الاقتصاد الوطني وتنشيطه". وتحدث الساعدي، عن "مشاريع خدمية مهمة متوقفة في الوقت الحاضر بانتظار إطلاق التخصيصات المالية للمضي بها وهذا لن

يحدث تغييراً في موازناتنا". وقال الساعدي، ان "مشاريع خدمية مهمة متوقفة في الوقت الحاضر بانتظار إطلاق التخصيصات المالية للمضي بها وهذا لن يحدث تغييراً في موازناتنا".

وقال الساعدي، ان "مشاريع خدمية مهمة متوقفة في الوقت الحاضر بانتظار إطلاق التخصيصات المالية للمضي بها وهذا لن يحدث تغييراً في موازناتنا".

وقال الساعدي، ان "مشاريع خدمية مهمة متوقفة في الوقت الحاضر بانتظار إطلاق التخصيصات المالية للمضي بها وهذا لن يحدث تغييراً في موازناتنا".

وقال الساعدي، ان "مشاريع خدمية مهمة متوقفة في الوقت الحاضر بانتظار إطلاق التخصيصات المالية للمضي بها وهذا لن يحدث تغييراً في موازناتنا".

وقال الساعدي، ان "مشاريع خدمية مهمة متوقفة في الوقت الحاضر بانتظار إطلاق التخصيصات المالية للمضي بها وهذا لن يحدث تغييراً في موازناتنا".

وقال الساعدي، ان "مشاريع خدمية مهمة متوقفة في الوقت الحاضر بانتظار إطلاق التخصيصات المالية للمضي بها وهذا لن يحدث تغييراً في موازناتنا".

وأشار، إلى أن "هذه الموازنة سوف تكون لثلاث سنوات، وهي خطوة جيدة أهدمت عليها الحكومة وجاءت بالنفاوض والتفاهم مع الكتل السياسية لضمان الاستقرار الاقتصادي والمالي"، مؤكداً ان "الموازنة للعام الأول ستكون ملزمة للحكومة، التي بإمكانها أن تجري تعديلات على الموازنة للعامين المقبلين بشرط أن تتال هذه التعديلات موافقة البرلمان".

وبين الساعدي، أن "العراق كان يعاني من

وقال الساعدي، ان "مشاريع خدمية مهمة متوقفة في الوقت الحاضر بانتظار إطلاق التخصيصات المالية للمضي بها وهذا لن يحدث تغييراً في موازناتنا".

وقال الساعدي، ان "مشاريع خدمية مهمة متوقفة في الوقت الحاضر بانتظار إطلاق التخصيصات المالية للمضي بها وهذا لن يحدث تغييراً في موازناتنا".

وقال الساعدي، ان "مشاريع خدمية مهمة متوقفة في الوقت الحاضر بانتظار إطلاق التخصيصات المالية للمضي بها وهذا لن يحدث تغييراً في موازناتنا".

وقال الساعدي، ان "مشاريع خدمية مهمة متوقفة في الوقت الحاضر بانتظار إطلاق التخصيصات المالية للمضي بها وهذا لن يحدث تغييراً في موازناتنا".

وقال الساعدي، ان "مشاريع خدمية مهمة متوقفة في الوقت الحاضر بانتظار إطلاق التخصيصات المالية للمضي بها وهذا لن يحدث تغييراً في موازناتنا".

وقال الساعدي، ان "مشاريع خدمية مهمة متوقفة في الوقت الحاضر بانتظار إطلاق التخصيصات المالية للمضي بها وهذا لن يحدث تغييراً في موازناتنا".

وقال الساعدي، ان "مشاريع خدمية مهمة متوقفة في الوقت الحاضر بانتظار إطلاق التخصيصات المالية للمضي بها وهذا لن يحدث تغييراً في موازناتنا".

وقال الساعدي، ان "مشاريع خدمية مهمة متوقفة في الوقت الحاضر بانتظار إطلاق التخصيصات المالية للمضي بها وهذا لن يحدث تغييراً في موازناتنا".

وقال الساعدي، ان "مشاريع خدمية مهمة متوقفة في الوقت الحاضر بانتظار إطلاق التخصيصات المالية للمضي بها وهذا لن يحدث تغييراً في موازناتنا".

وقال الساعدي، ان "مشاريع خدمية مهمة متوقفة في الوقت الحاضر بانتظار إطلاق التخصيصات المالية للمضي بها وهذا لن يحدث تغييراً في موازناتنا".

□ بغداد / فراس عدنان

## يستعد البرلمان للمضي بإجراءات تشريع قانون الموازنة، ويؤكد نواب أن عملية التصويت قد تحصل قبل عطلة عيد الفطر، بعد إجراء مراجعة على جميع الفقرات ومقارنتها بالمنهاج الوزاري لحكومة محمد شياع السوداني، لكنهم تحدثوا عن رغبة في الإسراع بالمناقشات مع إجراء بعض التعديلات الضرورية بهدف تقليل نسبة العجز وإبائها لثلاث سنوات.

وقال النائب هاتف الساعدي، إن "مشروع قانون الموازنة قد وصل رسمياً إلى البرلمان الذي سيعقد جلسة خلال الأسبوع الحالي من أجل عرضها للراءة الأولى".

وتابع الساعدي، أن "القراءة الأولى لن تشهد مناقشات إنما مجرد إطلاع النواب على ما تضمنه مشروع الحكومة وبعدها يحال إلى اللجنة المعنية وهي اللجنة المالية ومعها اللجان الساندة".

وقال الساعدي، ان "مشاريع خدمية مهمة متوقفة في الوقت الحاضر بانتظار إطلاق التخصيصات المالية للمضي بها وهذا لن يحدث تغييراً في موازناتنا".

وقال الساعدي، ان "مشاريع خدمية مهمة متوقفة في الوقت الحاضر بانتظار إطلاق التخصيصات المالية للمضي بها وهذا لن يحدث تغييراً في موازناتنا".

وقال الساعدي، ان "مشاريع خدمية مهمة متوقفة في الوقت الحاضر بانتظار إطلاق التخصيصات المالية للمضي بها وهذا لن يحدث تغييراً في موازناتنا".

المؤتمر الصحفي لقوى التغيير الديمقراطية يوم أمس



اللجنة المالية النيابية تستعد لبدء مناقشات قانون الموازنة



## مجهولون يغتالون أستاذاً جامعياً وسط الناصرية

# توتر أمني في ذي قار: محاولات اغتيال واعتقالات

## تطال متظاهرين

□ ذي قار / حسين العامل

أفصحت أحداث نهاية الأسبوع الماضي في ذي قار عن جملة من أعمال العنف المقلقة تمثلت بإقدام مسلحين على إطلاق الرصاص باتجاه متظاهرين مطالبين بالخدمات في حي الطليعة الثاني، فضلاً عن قيام القوات الأمنية باعتقال ١٦ محتجاً على نقص المياه في قضاء الإصلاح ومقتل أستاذ جامعي وسط الناصرية.

وشهدت مناطق متفرقة من محافظة ذي قار مؤخرًا سلسلة من التظاهرات وأعمال العنف والاعتقالات التي طالت المتظاهرين وأحد الأكاديميين، إذ تواصلت التظاهرات في قضاء الإصلاح (٤٠ كم شرق الناصرية) على مدى أسبوع كامل للمطالبة بتوفير مياه الشرب، وقد قوبلت بالعنف والاعتقالات ليرتفع سقف المطالب بعدها فيشمعل اقالة قائممقام القضاء المذكور، فيما أسفر إطلاق النار على المتظاهرين المطالبين بتوفير الخدمات الأساسية لحي الطليعة الثانية (أحد ضواحي مدينة الناصرية) عن إصابة أحد المتظاهرين بجراح نارية على يد اشخاص مسلحين يستقلون عجلة رباعية الدفع في حين فجعت مدينة الناصرية صباح الجمعة باغتيال أستاذ جامعي يدعى عقيل عبد الله الناصري على يد مسلحين مجهولين يستقلون دراجة نارية أطلقوا عليه النار امام داره في الحي العسكري ولانوا بالفرار.

وقال مصدر أمني في قيادة شرطة ذي قار في حديث مع (المدى)، إن اشخاصاً ملتمين يستقلون دراجة نارية أطلقوا الرصاص صباح الجمعة على أستاذ جامعي اصحاب داره الواقعة في الحي العسكري وسط الناصرية وارودوه قتيلاً، مبيناً ان "الجناة لانوا بالفرار إلى جهة مجهولة". وأضاف المصدر، أن القوات الأمنية فتحت تحقيقاً للوقوف على دوافع الجريمة والتعرف على مرتكبيها، مستبعداً ان يكون الاغتيال بدوافع سياسية.

وأشار، إلى قيام القوات الأمنية باعتقال ١٢ شخصاً من متظاهري قضاء الإصلاح إثر أعمال عنف ومواجهات بين المتظاهرين والقوات الأمنية". وبين المصدر، أن الاعتقالات كانت في بادئ الامر وفق المادة ٤ من قانون مكافحة الإرهاب.

وفيما أكد، أن "قاضي التحقيق رأى أن التهم لا تندرج ضمن ذلك وكيفية وفق مادة قانونية أخرى قابلة للكفالة"، رجع الإفراج عن المعتقلين اليوم الأحد. وكشفت، عن توجيهات وزارية للوقوف على دوافع الجريمة والتعرف على مرتكبيها، مستبعداً ان يكون الاغتيال بدوافع سياسية.



تظاهرات للمطالبة بتوفير الخدمات في ذي قار

ضد ثوار الوطن الإبطال ابناء تشرين الخالدة". وأضاف البيان، "فقد قامت القوات الامنية باعتقال المطالبين بأبسط حقوقهم، لا لجرم اقترفوه سوى أنهم ارادوا الحياة الأفضل للشعب العراقي". وأشار، إلى قيام القوات باعتقال الناشطين (ميثم حسن ورمزي طاهر وفراس حميد) الذين طالبوا مع اهالي قضاء الإصلاح بتوفير المياه الصالحة للشرب. وشدد البيان، على أن هذا البسط حق من حقوق المواطن الا ان الفاسدين الذين نهبوا خيرات الوطن اغاظهم الطلب.

المكلفة بحماية المتظاهرين قامت على الفور بملاحقة المسلحين الذين كانوا يستقلون عجلة نوع (ناهو) حديثة والقت القبض عليهما". وأشار، إلى إصابة أحد المتظاهرين بجروح في قدمه من جراء إطلاق الرصاص على المتظاهرين.

وأوضح المصدر، أن الحادث نجم عن مشاجرة بين المتظاهرين واصحاب العجلة بعد ان قام المتظاهرون بقطع الطريق الرئيسي ومنعوا مرور المركبات. وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو عن مواجهات بين المتظاهرين والقوات الامنية في قضاء الإصلاح، وظهرت المقاطع تبادل لإطلاق النار وقذف بالحجارة بين القوات الامنية والمتظاهرين، فيما كشفت مقاطع اخرى تظهر أحد الاشخاص المدنيين وهو يتهدد متظاهري حي الطليعة بسدس وسط هياج المتظاهرين.

## أمانة بغداد: حملة لإكساء

### الشوارع وتحسن في الوضع البيئي

□ بغداد/ المدى

كشفت أمانة بغداد، أمس السبت، عن خطتها الخاصة بإكساء الشوارع للعام الجاري ٢٠٢٣، مؤكدة تحسن الوضع البيئي في العاصمة، وفيما أوضحت كيفية التعامل مع المخلفات الحكومية، أشارت إلى عدم تعاون أصحاب معامل القطاع الخاص بشأن المخلفات الصناعية.

وقال مدير الإعلام والعلاقات في الأمانة محمد الربيعي، إن خطة الإكساء للعام الجاري ٢٠٢٣ تتضمن تعبيد ٨ ملايين متر مربع في بغداد، وستشمل منطقتي الكسرة والكرادة ومناطق تضررت شوارعها وأخرى مضى على إكسائها زمن طويل فضلاً عن شمول مناطق الإفراز الجديد. وأضاف الربيعي، أن منطقة الكسرة شملت بأعمال خدمات الجاري، والآن الأعمال جارية لإنهاء التخسفات، وقرية سنباشر بأعمال إكساء المنطقة بالكامل من أزقة ومحلات. وعلى صعيد متصل، أفاد بيان للأمانة بأن "أمانة بغداد حققت نسبة إنجاز بلغت ٧٥٪ من أعمال تطوير وتأهيل المدخل الجنوبي للعاصمة (طريق بغداد -واسط)". وتابع البيان، أن دائرة بلدية بغداد اكملت أعمال تطوير الجزيرة الوسطية من خلال عمل كابن زراعية ونصب سارية علم كبيرة. وأشار، إلى العمل على تسييح الموقع القريب من محطة الوقود ونصب ظلة داخله وتنظيم كشاك الباعة الجوالين على جانبي الطريق وإزالة التجاوزات والانقاض ومد القالب الجانبي وإنشاء (٤٠) مشبكاً لتصريف مياه الأمطار. ونوه البيان، إلى أن الدائرة البلدية تعمل على توسيع الشارع ذهاباً وإياباً بعد الانقاص مع القوات الامنية لتوسيع ممرات السيطرة الرئيسية لاستيعاب أكبر عدد من العجلات القادمة من المحافظات الجنوبية وفك الاختناقات المرورية. وتحدث، عن تهيئة الساحة الرئيسية في المدخل الجنوبي للبدء بأعمال إنشاء ممرات ومماش داخلية ونافورة في وسط الساحة وزراعة محيطها بالشتلات والشجيرات الدائمة والموسمية. وأتم البيان، أن "أمانة بغداد أطلقت حملة كبرى لتطوير المداخل الرئيسية للعاصمة من جهة (طريق بغداد - بابل) (وبغداد - كركوك) - (وبغداد - صلاح الدين) (وبغداد - واسط) على وفق تصاميم مميزة لإظهار مداخل العاصمة بحلة جديدة". من جانبه، ذكر معاون مدير عام دائرة المخلفات الصلبة والبيئية، في الأمانة، أحمد عبد الإله الزيدي، في تصريح صحفي، إن الوضع البيئي في العاصمة بغداد أفضل مما كان عليه قبل عشرين عاماً، أي منذ العام ٢٠٠٣ الى العام الجاري ٢٠٢٣، مؤكداً أن بيئة العاصمة بغداد تتجه نحو الأفضل". وأكد الزيدي، على أهمية أن يلتزم المواطنين بساعات معينة لرمي النفايات، حفاظاً على بيئة العاصمة. وأشار، إلى أن أهم المشاكل التي تواجهها هي امتناع المصانع ومعامل القطاع الخاص عن مخاطباتنا، حيث يجب التعامل مع نفاياتهم بشكل خاص حسب نوع المنتجات. وتابع الزيدي: "نحن لا نعلم كيف يتعامل أصحاب المصانع ومعامل القطاع الخاص مع مخلفاتهم، ولكن نعتقد أنهم يقومون برمي تلك المخلفات في المناطق الضعيفة راقياً كمعسكر الرشيد أو الرستمية". وأوضح الزيدي، أن "أمانة بغداد تتعامل مع بعض مخلفات الدوائر الحكومية بالتر المكعب، وعلى سبيل المثال تتعامل مع مخلفات كلية الشرطة بحسب نوع النفايات، وتحدد قيمته على المتر المكعب، والكشف يكون مقطوعاً ٢٥٠ ألف دينار كوارات للأمانة، أما الدوائر الحكومية المتبقية فتكون نفاياتها ورقية أو عضوية". وذكر، أن "قوانين الحفاظ على البيئة موجودة، ولكنها غير مفعلة"، لافتاً إلى، أن "العقوبات التي تفرض على المخالفين تكون أول مرة بغرامة ٢٥٠ ألف دينار، بعدها ترتفع القيمة إلى مليون دينار وبعدها تصل للحبس".

## تنفذ 12 عملية ضبط في عدد من دوائر البصرة

# أحكام بالسجن والاستقدام بحق مسؤولين في التربية ومصرف الرشيد



أعلنت هيئة النزاهة عن صدور حكم بالسجن على مسؤول سابق في وزارة التربية، فيما تحدثت عن إصدار أمري استقدام بحق اثنين من المديرين العاملين في مصرف الرشيد سابقاً. وذكر بيان لهيئة النزاهة تلقتته (المدى)، أن "محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزية حكمت على مدير قسم الشؤون القانونية في وزارة التربية سابقاً، بالسجن الغيابي لمدة عشر سنوات، وفرض غرامة مائتيه مقدارها عشرة ملايين دينار عليه".

الفنون الجميلة في الجامعة ذاتها تم كشف تلاعب بدرجات الطلاب لأعوام (٢٠١٨ ولغاية ٢٠٢٠). ويواصل البيان، أن فريق المديرية رصد استخدام تذاكر مسزورة في استشارات الأطفال، ووصلت الفحص الطبي للعيّنين الجدد في مستشفى القرنة.

وتنبيه، إلى ضبط الوصولات الأصلية للفحص الطبي "السفاتح" للمُعَيّنين البالغ عددها (٢٠) دفترًا من فئة (٥٠) وصلاً لكل منها خلال المدّة بين (٢٠٢٣-١/٢/١٤)، فضلاً عن ضبط أوليات شراء وتسليم أدوية، بعد ملاحظة وجود فرق بين الأدوية المجهّزة لصيدلية المستشفى والأدوية المبروفة".

ومضى البيان، إلى تنظيم محاضر أصولية، وعرضها رفقة المبرّزات على السادة قضاة التحقيق في المحافظة؛ بغية اتخاذ الإجراءات المناسبة، وتحديد جهة المقصّريّة وإصدار القرارات القضائيّة المناسبة بحقه. وذكر بيان ثالث للهيئة، بأن محكمة بقعوية المختصة بالنظر في قضايا النزاهة أصدرت أمري استقدام بحق اثنين من المديرين العاملين في مصرف الرشيد سابقاً؛ وذلك لقيامهما بمنح قرض بقيمة ٥ مليارات دينار إلى شركة أهلية؛ لغرض بناء قرية الياسين السكنية في المحافظة خلال العام ٢٠١٤.

وأضاف البيان، أن القرض الممنوح للشركة كان يجب أن يتم على دفعتين وحسب نسبة الإنجاز، بينما لم تتجاوز نسبة الإنجاز الـ (٦٪)، وتم سحب المشروع لاحقاً من الشركة.

وانتهى البيان، إلى أن الأمرين أصدرتهما المحكمة؛ استناداً إلى أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩.

إضافة إلى أنّ العقار تمّ التعاقد عليه من قبل مديريّة الوقف السنّي أيضاً. وأفاد، بـ ضبط أوليات (١٩) تدريبياً في كئيّي العلوم والتّربية البدنيّة والعلوم الرياضيّة تمّ استبعادهم وحرمانهم من التّحديت على الملاك الدائم، رغم مباشرتهم الفعلية في ١٥/١٠/٢٠١٩، إذ أنّ كتاب التّكليف صدر بعد ذلك التاريخ، وفي كئيّة



مبنى محكمة استئناف الكرخ في بغداد

المراجعين؛ لقاء تسليمه المعاملة الواردة من هيئة التدقيق في مديريّة التسجيل العقاري في المحافظة. وتحدث البيان، عن ضبط أوليات عقد مُبرم بين مديريّة الوقف الشبعي وأحد الأشخاص على عقار بمساحة (٣) دوام ١٥ (اولك) تمّ التعاقد عليه والدخول إلى المزايدة بصورة غير قانونيّة؛ كون المزايد موظفاً حكومياً مستمراً بالخدمة،

ضمانات كافية، بل الاكتفاء بالتوقيع على تعهّدت خطيّة. وأضاف البيان، أنّ الجرد أظهر فقدان (٦٥) ساحة توزّعت بين شعب زراعة (القرنة، والزبير، وعز الدين سليم، والمدينة). وأكد، ضبط مُوظّف في مُلاحظيّة التسجيل العقاري في أبي الخصب مُتلبساً بتسليم مبلغ رشوةٍ من أحد

بغداد/ المدى

وأضاف البيان، ان "ذلك جاء على خلفيّة إدانته بتسليم مبلغ (١٠٠) مليون دينار من إحدى الشركات المتعاقدة مع وزارة التربية؛ مقابل تمرير عقد طباعة لمصلحتها". وأشار، إلى أن المحكمة، بعد الاطلاع على الأدلة المتحصلة في هذه القضية، وجدتها كافية ومُتّعة للإدانة، فأصدرت قرارها؛ استناداً إلى أحكام القرار (١٦٠/ثانياً/١ لسنة ١٩٨٣).

وعلى صعيد متصل، ذكر بيان آخر للهيئة أن "دائرة التحقيقات في الهيئة أفادت بقيام فريق عمل مديريّة تحقيق البصرة بضبط موانع طبيّة تبلغ قيمتها (٤,٧٨٠,٠٠٠) ملايين دولار، متروكة في مخيم شركة (Samsung) الكوريّة في حقل غرب القرنة ٢". وأضاف البيان، أن الشركة تنازلت عنها إلى شركة نفط البصرة بعد إكمال أعمالها في الحقل خلال العام ٢٠١٧. لافتة إلى أنّ المواد متروكة منذ (٦) سنوات في ساحة غير مُسفّقة مُعرضة للتلف؛ بسبب الظروف الجويّة ولم يتم إدخالها مخزنيّاً".

وأشار، إلى إشعار القسم التجاري في شركة نفط البصرة بعدم جواز التصرف بالمواد، إلا بموجب قرار قضائي. وزاد البيان، بالانتقال إلى الشركة العامّة لتجارة الحبوب / فرع البصرة رصد الفريق فقدان (٦٩٤) طناً من مادة الرز التايلاندي، وتاليف لجنة تحقيقيّة أثبتت مُقصّريّة (٣) موظّفين، بيد أنّه لم يتم تضمينهم مبلغ كميات الرز المفقودة".

وأورد، أمّا في مديريّة زراعة البصرة فقد تمت ملاحظة فقدان (٦٥) ساحة زراعيّة تمّ تجهيزها من قبل المحافظة إلى المديريّة التي قامت بدورها بتسليمها إلى المزارعين دون تقديم

### إعلان

**مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في الديوانية**  
قدمت المواطنة (فندية حسين هادي) طلباً ترؤم فيه تبديل (اسم) وجعله (فرح) بدلاً من (فندية) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم وبعبكسه يتم النظر في الدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.  
اللواء رياض جندي الكعبي  
مدير عام الأحوال المدنية والجوازات والإقامة

### إعلان

**قدم المدعي (محمد جاسم حمدان) طلباً يروم فيه تبديل (اللقب) من (غريبي) الى (العبيدي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (١٥) يوم / خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.**

**اللواء رياض جندي الكعبي مدير العام / وكالة**

### إعلان

**قدم المدعي (علي جاسم حمدان) طلباً يروم فيه تبديل (اللقب) من (غريبي) الى (العبيدي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (١٥) يوم / خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.**

**اللواء رياض جندي الكعبي مدير العام / وكالة**

### الى / الهيئة العامة للضرائب

#### م / تبديل لقب

نهديكم أطيب التحيات..

قدم المدعي (مهدي جاسم حمدان) طلباً يروم فيه تبديل (اللقب) وجعله (العبيدي) بدلاً من (غريبي) راجعين التفضل بالاطلاع واعلامنا عن موافقتكم حول اجراء التبديل من عدمه.. مع التقدير

العميد نصير خضير طالب

مدير قسم شؤون أحوال بغداد / الكرخ

## أكد أن التنسيق جارٍ بينه وبين كاساس وعماد شنيشل : بطولة الدوحة أول اختبار للأولمبي ولا تهمنا النتائج



### □ بغداد / المدى

من المؤمل أن تكون بعثة المنتخب الأولمبي لكرة القدم، قد غادرت أرض الوطن اليوم (الأحد) متوجهة صوب العاصمة القطرية الدوحة في الساعة 4 فجراً، استعداداً للمشاركة في بطولة الدوحة الدولية للمنتخبات تحت 23 عاماً إلى جانب السعودية والكويت وكوريا الجنوبية والإمارات وعمان وفيتنام وقيرغيزستان وتايلاند إضافة إلى قطر المضيف.

وسيلعب منتخبنا الأولمبي مباراته الأولى أمام فيتنام يوم الأربعاء المقبل ٢٢ آذار الحالي، ثم سواجه كوريا الجنوبية يوم السبت المقبل، وفي ضوء نتائج المباراتين ستكون هناك مباراة ثالثة ترتيبية.

وتُعد هذه البطولة أول تجمع رسمي للمنتخب الأولمبي بقيادة

المدرّب راضي شنيشل وملاكه التدريبي المساعد المؤلف من المدرّب المساعد د.نزار اشرف ومدرّب الحراس صالح حميد، والمحلل الفني عبد الأمير ناجي، ومدرّب اللياقة البدنية د.إسماعيل سليم الذي تمّ التعاقد معه بشكل رسمي.

### التجمع في المطار

وقال شنيشل في حديث خصّ به (المدى) عشية السفر " إن إدارة الفريق لم تنجح في إقامة التجمع في بغداد خلال الفترة الماضية، أو قبل السفر إلى الدوحة، وذلك بسبب الجدول الذي وضعته لجنة المسابقات لدوري الكرة الممتاز، والذي استمرّ لغاية أمس (الأحد) بسبب ارتباط اللاعبين مع فرقهم، وكنت أتمنى أن يتم تقرب وتقليص أيام الجولات

أحكام لأثمة الانضباط. إداري نادي الشرطة تحسين الباسري، أجد أكفاً العاملين في الأندية الرياضية انزانا وخلقا وعباء، شملته عقوبة لجنة الانضباط التي رأت أنه تجاوز على المنظومة التحكيمية من خلال إطلاقه عبارات "مسيئة ومهينة" لجميع حكّام كرة القدم على خلفية مباراة الصدور، حسب تقرير اللجنة بعد عرض مقطع فيديو يصف الباسري حكّام ساحة الملعب بـ "الخصم" وأن فريقه يواجه ١٤ لاعبا أي يضمهم الطاقم التحكيم، ويضيف بأنه لا يمكن لأحد أن يتغلب على فريقه فنياً باستثناء الحكّام، واستأنس بمقولة "لا يزال سوق الغزل موجوداً" بالفعل هذا الوصف غير مقبول، وكان بالإمكان الباسري، عضو إدارة النادي أن يطالب الأخيرة برفع مُدكرة احتجاج إلى الاتحاد توضح فيها كل النقاط السلبية، بدلاً من تلقي عقوبة الحرمان من مُرافقة

### □ بغداد / المدى

لم يشهد أي موسم كروي لمنافسات المُمتاز في تاريخ الكرة العراقية عقوبات انضباطية بحق بعض إداريي الأندية المشاركة فيه مثلما يتوالى نشره في الموقع الرسمي لاتحاد كرة القدم منذ انطلاق المسابقة في ٩ تشرين الأول ٢٠٢٢. أغلب قرارات لجنة الانضباط في اتحاد كرة القدم تتضمن إساءة إداريي الأندية لطواقم التحكيم من خلال مهاجمتهم شخصياً أو التشكيك في نزاهتهم أو التمرّن عليهم بإطلاق عبارات تُعرض الحكم للتهكم من قبل الجمهور المعروف عن تعاطفه مع لاعبي فريقه ومسؤوليهم، الأمر الذي أخرج المعاقبين بقرارات انضباطية أنفسهم في مأزق حقيقي يحتمّ عليهم عدم مُرافقة فرقهم وتخريمهم مبالغ مالية تتناسب مع السلوك والتصرف وردة الفعل حسب

والأولى في شهر أيلول المقبل، والمشاركة بعدها في النهائيات المقبلة والتي تُعتبر مؤهلة لأولمبياد باريس التي تنطلق عام ٢٠٢٤.

### زيارات الملوك المساعد

وعن طريقة اختيار اللاعبين المحليين والمحترفين قال " تم اختيار التشكيلة الأولمبية من فرق الدوري الممتاز، وكذلك دوري الدرجة الأولى والى من خلال الاتصال بكل المدربين ومعرفة مستويات اللاعبين المتاحين لهذا المنتخب ومن مولى السيد ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣، وكذلك من خلال زيارات الملوك المساعد د.نزار اشرف ومدرّب الحراس صالح حميد، أما بشأن المحترفين فكنّت تواصل مع أولياء أمور اللاعبين ومعرفة إمكاناتهم انضمامهم للفريق، ومن أجل أن يشعروا بالاطمئنان، على أن يكمل الاتحاد لاعبين الجديين للانضمام في المراكز التي نحتاجهم فيها بعد انتهاء مهمتهم في جاكارتا.

### الاستعانة بالشباب

ولخص شنيشل في حديثه بشأن مدى إمكانية الاستعانة بلاعبي منتخب الشباب بعد انتهاء كأس العالم المقبلة في إندونيسيا، قائلاً " أقدم التهنئة لمنتخب الشباب على المستويات المتميزة في بطولة كأس آسيا للشباب التي اسدل الستار عليها أمس الأحد في طشقند وإسهامه في إعادة شخصية المنتخب العراقي، لاسيما بعد الفوز بكأس الخليج العربي، لذلك رسالتني منتخب الشباب أن محطة كأس العالم المقبلة للشباب فرصة مهمة من أجل إثبات الجدارة، وأيضا الحصول على فرص احترافية، لأن عيون العالم ستكون مصوية على لاعبي العراق المشاركة فيها، وسيفتح باب المنتخب للاعبين الجديين للانضمام في المراكز التي نحتاجهم فيها بعد انتهاء مهمتهم في جاكارتا.

## رؤية من المهجر

### ■ سعد المشعل

### منهج الانتصار الرياضي

بعد رحلة عطاء مميزة، يسير اتحاد كرة القدم والأولمبية على الطريق الصحيح، حيث أن هدفهم الرئيس هو تهيئة المنتخب لتحقيق الانتصارات والفوز في كل البطولات التي يشاركون فيها، بل منافسين لها لأنهم يعلمون بأن الرياضة إنجاز وتطلع لمستقبل مشرق.

أظهرت معرفة أفضل المتابعة والمنهج المعد للبطولات، ونيات متابعاتهم الميدانية والدعم المستمر لكل المنتخبيات والفرق المشاركة في البطولات أو التصفيات النهائية لها تأثيراً إيجابياً. وشهدت الرياضة العراقية على مدار الأشهر القليلة الماضية كثيراً من الإنجازات التي تحققت في البطولات الخليجية والعربية والآسيوية توجتها بكأس الخليج العربي ٢٥ التي حصل عليه منتخبنا الوطني لكرة القدم التي أقيمت في البصرة الفحاء كانون الثاني الماضي.

كما تأهل منتخب الشباب تحت ٢٠ عاماً إلى نهائيات كأس العالم في إندونيسيا، والدور نصف نهائي من بطولة آسيا في أوزبكستان بعد تغلبه على المنتخب الإيراني بهدف نظيف في المباراة المصرية للبيوت والتي أبدعوا فيها وأظهروا تميزهم وقوتهم وكلمة الفصل لهم ليسهم كل منهم مساهمة إيجابية في التغلب طوال دقائق المباريات وقدرة الشباب على التأثير وإحساسهم بالصمود بوجه عام أمام أصعب المنتخبيات المنافسة لهم والتمكّن كثيراً من حصص النقاط الثلاث التي تجعلهم في مصاف المرشح الذهبي لشباب آسيا.

بالفعل حسم الأبطال المنتجة لصالحهم بعد أن وفّر عنان رجال ورفاقه في اتحاد القدم معسكرات خارجية وكل ما يحتاجونه حيث دعمهم بقوة من الجانب النفسي والمعنوي والمادي، قبل وأثناء البطولة، وتابع وساند وحدت اللاعبين عن مستقبلهم إن حققوا الفوز، بل كان قريباً من قلوبهم، وعزّز مشاعرهم وزرع الثقة بأنفسهم بأنهم أبطال حقاً يستحقون تمثيل الوطني في المحافل الدولية ومستقبل الكرة العراقية لعقد قادم من الزمن منحهم الفرصة لإثبات أنفسهم في تمثيل منتخب الوطن.

نجح رجال وفقاً لرؤية الاتحاد وبرنامجه تحول الرياضة العراقية بأفكاره وخطه الطموحة ورؤيته المستقبلية للنهوض بواقع الكرة العراقية وتطويرها ووصولها نحو المستقبل، ومن خلال مسيرته الناجحة حصل على مبتغاه بالتأهل لنهائيات كأس العالم.

وهناك طريق آخر عبّه بالورد بعد اكتمال النصاب القانوني الانتخابي للمكتب التنفيذي للجنة الأولمبية العراقية باختيار د.عقيل مفتي منصب النائب الأول، وسفير الموسوي نائباً ثانياً وزياد حسن نائباً ثالثاً وعضوي التنفيذي هما عبد السلام خلف وإبراهيم خليل إبراهيم.

وظهرت اللجنة الأولمبية برفقة اتحاد الكرة بالصورة المشرفة من خلال قيادتهما المميزة ووضعها خارطة الطريق لمنتخباتها الوطنية بكافة مستوياتها حيث أرسوا قواعدهما الخاصة بالإنجاز، وهذا ما منسأه في المنتخب الأول لكرة القدم ومنتخب الشباب وفي اكتمال مسيرة المنتخب الأولمبي في مشواره المقبل الذي يتمنى ملاكه التدريبي أن ينال من الإهتمام ذاته الذي حصل عليه المنتخب الأول والشبابي، إضافة إلى مشاركة القوة الجوية في بطولة الأندية العربية التي أطلقت عليه التسمية الجديدة في نسختها الحالية (كأس الملك سلمان) وشن الصقور مباراتهم الأولى على ملعب البصرة الدولي، وهناك الكثير من المفاسل الرياضية المهمة في الوطن لاسيما على مستوى الألعاب الفردية وكرة الصالات وغيرها من الألعاب الأخرى.



نجح درجال وفقاً لرؤية الاتحاد وبرنامجه تحول الرياضة العراقية بأفكاره وخطه الطموحة ورؤيته المستقبلية للنهوض بواقع الكرة العراقية وتطويرها ووصولها نحو المستقبل، ومن خلال مسيرته الناجحة حصل على مبتغاه بالتأهل لنهائيات كأس العالم.



## ميداليتان لمنتخب الثلاثي في غرب آسيا

### □ بغداد / المدى

بحسب الفكيكي وذلك لقيامه ب (سب وشتم الخرج ومقيم الحكام) بعد انتهاء مباراة فريقه مع الكرخ حسب قرار الانضباط، وخرم من مرافقة فريقه لخمس مباريات، ولم تفهم الأسباب التي تدعو الإداري لشتم مؤسسة يلعب ضمن مسابقاتها، ويعرف أن أي كلمة تصدر عنه تستهف الإساءة لها لن تمر من دون عقوبة، وتلحق ضرراً بليغاً بسمعة النادي العربي في عقوبات الانضباط بحق الباسري والفكيكي وأشخاص آخرين قبلهما سواء لاعبين أم مدربين أم معالجين، لا يوجد أي رد فعل رسمي من أنديةهم كإجراء داخلي يتماهى مع تعزيز مبدأ العقاب لمن يستحق، ويكرّس ثقافة احترام عناصر اللعبة حتى لو أصاب النادي باعتراضه، فهل أن إدارته مع أم ضد العقوبة، ثم إذا كان إداري النادي يسيء إلى منظومة اللعبة، فمن يضبط اللاعب والمدرّب والجمهور؟!



الفريق ومنع دخوله الملاعب حتى نهاية الموسم ٢٠٢٣ -٢٠٢٢، وعُرم بدفع ٥ ملايين دينار. الشخص الآخر المعاقب هو إداري نادي الصناعة

## رونالدو يتربح تويج (الشياطين) بالدوري الأوروبي

### متابعة/ المدى

يدعم كريستيانو رونالدو نجم النصر السعودي، ناديه السابق مانشستر يونايتد، صوب تحقيق إنجاز مميز هذا الموسم. ويحلم رونالدو بفوز الشياطين الأحمر بلقب الدوري الأوروبي هذا الموسم، بعد أن وصل الفريق إلى مواجهة إشبيلية في ربع النهائي. ووفقاً لبرنامج كوارتو، فإن لقب الدوري الأوروبي غائب عن خزائن بطولات رونالدو وليونيل ميسي نجم باريس سان جيرمان. لكن إذا نجح مانشستر يونايتد في حصد اللقب القاري هذا الموسم، فإنه سيضم إلى سجل إنجازات رونالدو، الذي ارتدى قميص الشياطين الأحمر في عدة مباريات بالبطولة في الموسم الحالي.

وأشار البرنامج الإسباني، إلى أنه غير المتحمل أن يرسل مانشستر يونايتد، ميدالية إلى رونالدو، حال التتويج باللقب الأوروبي، لأن اليويفا يمنح الفائز ٤٠ ميدالية فقط. وكان رونالدو قد فسخ عقده مع مانشستر يونايتد هذا الموسم، ثم انتقل إلى النصر السعودي مجاناً في "الميركاتو الشتوي الماضي. في السباق ذاته، أوقعت قرعة الدوري الأوروبي، مانشستر يونايتد، في اختبار إسباني ثالث على التوالي، بمواجهة إشبيلية في دور الثمانية. وكان مانشستر يونايتد تجاوز برشلونة في ملحق دور الـ ١٦ ثم فاز نهابا وإيبايا على ريال بيتيس في ثمن النهائي. ويعد إشبيلية صاحب الرقم القياسي في الفوز بلقب الدوري الأوروبي برصيد ٦ مرات. كما أسفرت القرعة عن مواجهة يوفنتوس ضد لشبونة، بينما يلعب فينورد أمام روما، ويلتقي باير ليفركوزن ضد سان جيلاوز. وتقام مباريات نهاب دور الثمانية يوم ١٣ نيسان، بينما تقام مباراة العودة يوم ٢٠ من نفس الشهر. كما أسفرت قرعة قبل النهائي عن مسار صعب، حيث يلتقي الفائز من إشبيلية، مع الفائز من يوفنتوس ولشبونة. أما الفائز من فينورد وروما، سيأهلا لملاقاة الفائز من ليفركوزن وسان جيلاوز. ويقام نهاب نصف النهائي يوم ١١ أيار المقبل، وإياب بعدها بأسبوع، بينما تقام المباراة النهائية، يوم ٣١ من نفس الشهر على ملعب بوشكاش أرينا. كما سُحبت في مقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، قرعة الأدوار النهائية لدوري أبطال أوروبا ٢٠٢٣-٢٠٢٢ وأسفرت القرعة عن مواجهات نارية للفرق المرشحة، فيما أوقعت نابولي مع إي سي ميلان في (ديربي) إيطالي خالص، حيث سيلعب أيضا ريال مدريد مع تشيلسي، و إنتر ميلان مع بنفيكا، ومانشستر سيتي مع بايرن ميونخ، وستقام الجولة الأولى على مدار يومي ١١ و١٢ نيسان القادم، أما مباريات الإياب ستكون يومي ١٨ و١٩ من الشهر نفسه.



## مدرب الناشئين يختبر قائمة أندية بغداد

### □ بغداد / المدى

بالميدالية الفضية في سباق الفردي للرجال، ويشارك في البطولة أحد عشر منتخباً هي العراق والسعودية والإمارات والبحرين وقطر وعمان والأردن وسوريا ولبنان وفلسطين إضافة إلى منتخب البلد المضيف الكويت. يذكر أن الثلاثي (الترابلتون) هي لعبة أولمبية تشهد منافساتها ثلاث مراحل في سباقات الجري والدراجات والسباحة.

بدأ الملوك التدريبي لمنتخب الناشئين بقيادة أحمد كاظم، أولى وحداته التدريبية مع لاعبي المنتخب الجدد تولد (٢٠٠٩-٢٠٠٨) الذين تواجدوا معه أمس (السبت) في ملعب الشعب، استعداداً للاستحقاقات المقبلة.

وقال أحمد كاظم في تصريح صحفي : وقع اختيار الملوك التدريبي على ٥٣ ناشئاً بعد جولات في عدد من المحافظات ممّن لديهم فرق من التولّدات المذكورة وتم درجه ضمن القائمة الأوليّة التي أقرت على لاعبي العاصمة بغداد. وأضاف : إن الجهاز الفني سيحدّد في وقت لاحق موعداً لتجمع اللاعبين الذين تم اختيارهم من المحافظات، على أن لا يتقاطع الموعد مع امتحاناتهم الدراسية وذلك من أجل منحهم الفرصة في إثبات الذات والمنافسة على حجز مقاعدهم في القائمة النهائية. وأثنى كاظم على الملوك التدريبي المساعد بعد جولة مُضنية في

المحافظات، من أجل إجراء مسح كامل للمواهب، ومنح الفرصة للجميع في التنافس على حق التواجد في القائمة النهائية. وضمت القائمة التي خاضت التدريبات :سجاد سعد عبد علي عبد فليح وعلي الأكبر أمير علي وحسين أحمد عليوي وحجاسم أحمد جاسم ومحمد سعد عزيز وحسن أحمد حنون وحسن هادي علي

(نادي القوة الجوية) ومحمد الصادق علي والي ومصطفى حسين جبار وعلي صفاء حسين ومصطفى أحمد سرحان وحسن عامر حمد وجسن محمد حلو وعلي حيدر ياسين وهمام محمد مجيد (نادي الزوراء) ومسلم عقيل أحمد وعلي فراس عصام وسنان سلام ليلو ومنجد عباس سالم وعبد الله هيف غانم وباسم عبد العباس ومسلم حسين هاشم وسيف حسام حبيب وعلي فاضل عباس (نادي النفط) وحيدر خلدون عبيس وعبد الرحيم مطلق لفته وأحمد علي عبد الله (نادي الكهراء) ومحمد الجواد علي خنقوس ومحمد رشيد حميد وحسين عماد الدين كاطع وحسين علي عبد الحسين (نادي أمانة بغداد) وعلي محمد نشمي وحسين فراس علي وحسين حمزة حزان (نادي الصدور) ومحمد ياسين (نادي الصناعات الكهربية) ومحمد طالب إبراهيم (نادي الدفاع المدني) ويوسف صلاح جعدان (نادي الكرخ) وهمام جعفر عبد الله (من دون ناد).





# واسللا . . نموذجاً بديلاً عن اليوتوبيا الذكورية

علاء المفرجي

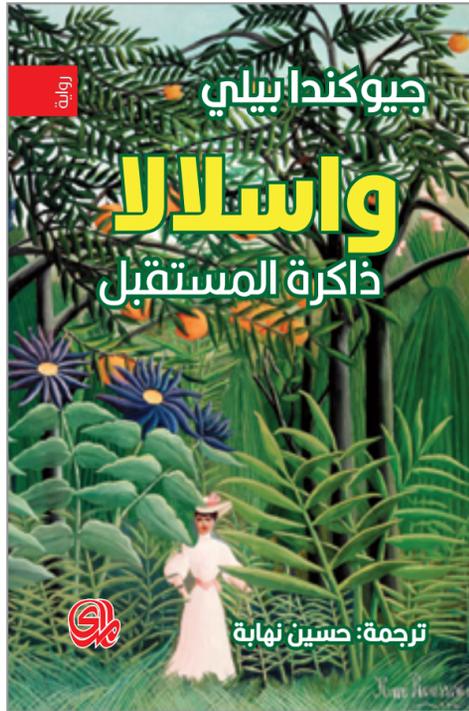
د

عن دار المدى صدرت أخيراً رواية (واسللا. ذاكرة المستقبل) لمؤلفتها الكاتبة النيكاراغوية جيوكندا بييلي وترجمها عن الاسبانية الاديب حسين نهابة.

د

تميل ميليساندرا ساقيناها فوق النهر الذي يجري ببطء بجوار مرعة جدها، مع الهدوء المناسب للسكان، الوصول السنوي للمهربين الذين سيحضرون آخر الأخبار من العالم. لكن هذه المرة يأتي معهم شخص غريب غير معروف يقترح أن يخوضوا مغامراً التي طالما حلم بها.

تستكشف الرواية الإهتمام الإنساني الخالد لإيجاد "مدينة فاضلة" أو بدلاً من ذلك لإنشاء مجتمع مثالي يتبع النموذج الذي وضعه توماس مور في المدينة الفاضلة (1516). في (واسللا)، وهي هي وبلدية في منطقة الساحل الشمالي الكاريبي لنيكاراغوا. يقع على بعد 71 ميلاً من ماتاجالبا، أثرت الثورة النيكاراغوية على واسللا بشكل كبير - فقد كانت موقعاً للعديد من معارك حرب العصابات حيث يوجد مجتمع سري ومغلق مخبأ في غابة أمريكا الوسطى، يفشل المشروع الطوباوي عندما تؤدي ممارسة الحكومة واستخدام السلطة



بعد ولادتها أثناء البحث عن وسلالة. ستكون الرحلة طويلة وملينة بالمرزق: من مخاطر الغابة البكر، إلى عصابات مهربي المخدرات، إلى النفايات المشعة التي تفرغها الدول الغربية في القرى الفقيرة في الداخل. بالنسبة للفتاة، سيتم حلها قبل كل شيء في رحلة تمهيدية، لاكتشاف الحب وأصول المرء. تصف جيوكندا بييلي المستقبل الذي نراه من بلد فقير، حيث يتعايش التقدم مع الدولة البدائية، ويتم استبدال الحكومات بالعصابات المسلحة وأثمن منتج للتصدير هو أسجين الغابات الاستوائية. في هذا البلد من المهربين والمحاصيل السرية ومع ذلك، فإن الأوبئة المعدلة وراثياً هناك هي المدينة الفاضلة الأخيرة؛ وسلا، وهي مدينة مثالية أسسها الشعراء ومخبة في غابة من الغيوم لا يستطيع العثور عليها سوى عدد قليل جداً من الناس. تتوق ميليساندرا إلى لم شملها مع والديها هناك. عندما يصل صحفي من أمريكا الشمالية إلى النهر بغرض العثور على واسللا وكتابة القصة، تقرر ميليساندرا التخلي عنه. كلاهما تبدأ رحلة مليئة بالعقبات والشخصيات التي لا تُنسى. وتثبت جيوكندا بييلي قيمة الأحلام المستحيلة من خلال إعادة البحث عن المدينة الفاضلة، وبالتالي الانضمام إلى التقليد الأدبي الذي يؤمن بهما وفي البشر الذين يسعون جاهدين لبنائها. هذه قصة رائعة تسحر العقل والحواس.

تتحدث بيلي عن قيمة الأحلام المستحيلة لإعادة البحث عن المدينة الفاضلة، وبالتالي الانضمام إلى التقاليد الأدبية التي تخلقها والبشر الذين يسعون جاهدين لبنائها.

إلى إثارة الخلاف بين الآباء المؤسسين للمجتمع وتدمير مظهرهم المتمثلة في الانسجام والمساواة والعدالة، وتقدم رواية بييلي نموذجاً بديلاً عن اليوتوبيا الذكورية، من خلال دمج رؤية نسوية في تشكيل مجتمع أفضل وأكثر عدلاً. يضع اقتراحها الطوباوي بناء المجتمع في المركز والمرأة في مقدمة المشروع الوطني. تعرض الرواية أربع نساء تساهم قيادتهن ومبادراتهن في فتح مساحات آمنة لضحايا الفوضى الاجتماعية التي خلقتها النزاعات المسلحة والجشع البشري. تعيد قوة هؤلاء النساء إلى الأذهان المجتمعات الأومومية للأمازون، وهي أسطورة يونانية تصور مخاطر قوة الإنث مع تهديدها بزعة استقرار المجتمع الأبوي.

هي قصة حب وبحث روحي، ورحلة طويلة نحو وسلا الطوباوية، وهي أيضاً كتاب مغامرات، منجزر في الموضوعات العظيمة التي تعارض شمال وجنوب العالم. ميليساندرا، امرأة شابة تعيش مع جدها على ضفاف نهر كبير، تنطلق بحثاً عن المكان الأسطوري، وهو مكان مخبأ في الغابة حيث يوجد مجتمع فيه، وفقاً للأساطير هنود أمريكا الوسطى. الذي يعيش فيه الرجال والنساء في سلام والانسجام مع الطبيعة وحيث تلعب الفنون دوراً بارزاً. شخصيات مختلفة للغاية تسافر معها: مهربون، تجار أسلحة، امرأتان هولنديتان تعترضان تبني طفل، صحفي من أمريكا الشمالية ستقع ميليساندرا في حبه قريباً. تسعى كل واحدة منهم إلى تحقيق حلم، تحلم ميليساندرا بالعثور على والديها اللذين اختفيا

## كف محتشد بانور

د. أماني فارس

بما أنّ العنوان هو بمثابة الرأس من الجسد، أو النواة التي تتفقق عنها المكونات النصية، كما قال نبيل أيّوب، وبما أنّه عتبه للدخول إلى النصّ بما يجعله من مجموعة من الدلائل اللسانية التي تعيّن النصّ، وتشير إلى محتواه العام على حدّ تعبير ليو هوك، فلا بدّ لنا من الوقوف عنده، هو الذي يتحرّك ضمن الفضاء الداخلي للكتاب، ومن خلاله يلج الملتقي عوالم النصّ المنتشعة. إن اختيار الكاتب لهذا العنوان لم يكن اعتباطاً، إنما كان يتم عن وعي منه، لنجدته يتفاعل نصياً مع الرمز الفلسفي الأفلاطوني (الكهف) الذي يشير إلى أنّ حياة الإنسان ظل حياة وهم، والرمز الديني الإسلامي "سورة الكهف" حيث عانى النبي انقطاع الوعي فانبعاثه، ما أراد أفلاطون أن يقوله في مثاله عن الكهف، أنّه طريق الفيلسوف الذي يمضي من التعشيلات غير الأكيدة إلى الأفكار الحقيقيّة التي تختبئ وراء الظواهر الطبيعية، وما أراد قوله سالار عن الكهف في كتابه، أنّه طريق القارئ الذي يمضي من خلال الظاهر إلى الكشف عن المعنى الخفيّ الذي يتوارى خلف عناصر العمل الروائيّ، أيّ يبحث عن قصد لمعرفة ما، لا أن يدخل النصّ للعثور على موقف يتناسب مع أفكاره ومعتقداته، وأن لا يسقط الواقع الذي يعيشه على النصّ، ففضيلة الرواية تكمن في اللايقين حيث تفكك السبب الذي حاكه الفيلولوجيون والفلاسفة على حدّ تعبير ميلاز كونديرا، ليأتي هذا العنوان حاملاً قيمة إيحائية، تلمع بالمحتوى ولا تصرّح به، فقيم حجبا بين العنوان وقارئه. جاء العنوان برمزيته التي تتمثّل بالعقل والمنطق، بحكم ما نستنتفه من قصة الكهف عند أفلاطون (الذي يرى أنّ معظم الناس يتعلّقون بالظلال دون البحث عن الأصل الذي يختبئ وراء هذه الانعكاسات للوصول إلى المعرفة الحقيقية عن طريق استعمال العقل)، وبين ما نلمسه في جسد كتاب "كف القارئ" عندما ندخله، ونغوص في عمق العالم الدلالي لمكوناته.

يضم "كف القارئ" مقالات متنوعة تتناول علاقة الرواية بالفنون والأجناس الأدبية الأخرى، ويرصد المراحل التي مرّت بها، وكيف تتمدد أكثر مع إحداثيات العصر، هذا التمدد الذي يضمن سيرورتها، إضافة إلى فتح الكاتب الأفاق لمناقشة موضوع تباين الذاتية ومستويات التلقي من عصر إلى آخر، خاصة أنّ الرواية اليوم لا يضاهاها فن آخر على مستوى استقطابها لجمهور عريض من فئات وشرائح مختلفة، فالرواية على حدّ تعبير سالار فنّ بلا ضفاف من حيث الثيمات، وبلا حرية في الصياغة والشكل، وكما قال الروائي هرمان بروخ بما معناه أنّ السبب الوحيد لكتابة رواية هي كونها تقول شيئاً لا تستطيع سوى الرواية أن تقوله. ومن واجبه أن تحشر أنفها في كل شيء على حدّ تعبير حبيب سروري. إذا فهي تحتاج إلى القارئ الذي يراهن عليه المؤلف لخرّج منجزه الأدبي من العتمة.

ويضم القسم الثامن من الكتاب إضاءات وقراءات عميقة في مختارات من الروايات العالمات، يرصد من خلالها الكاتب خصوصية الروايات المترجمة من حيث التنظيم والتكامل القائم بين الشكل

تتم هذه الانتقالات بسلاسة وأنسيابية مدهشة، وهو يقلّنا معه ليضعنا داخل الجرح عند النزف وفي إرتعاف الخوف، لأنك بعد صفحات من قراءة الرواية تدخل بين صفحاتها وتصبح أحد أبطالها، لأن وجعهم يحثك بالكامل وبتقة أسيرا وغريبا بصحبهم.

ربما لأنّي هُجرت قسرا فقد شعرت بالاختناق أكثر من مرة، وأنا أقرأ راحة الوقت، لأنّي أعرف جيدا أن أحداث هذه الرواية ليست من وحي خيال الراوي بل هي تفاصيل حقيقية لسيرة هروب جماعي تمت لأسباب في أزمان مختلفة، تنحصر بين أوائل السبعينيات وحتى منتصف الثمانينات وما بعدها.

هاشم الذي أنحاز شخصيا إلى كتاباته، لكنه بهذا العمل وجد طريقه الخاصة وبلغه راحة يتقن كيف يوظفها، فقد فلسف الأحداث والأشياء وفق رؤيته ووقائنه في التوصيف، فهو يقول: "كثرة الجمال معناه أن الحياة في طريقها إلى النهاية" وأن "الحزن جزء من الجمال".

وهو يجد بذرة الأمل مع ازدياد الخيبات وشدّة الضعف والانهار، فيقف خلف بطلته مريم وهي تشق طريق العبور نحو المجهول ليريبها، (كيف يتحول القدر مع كل كلمة إلى خطوة، ومع ملامح الامنيات كيف يتحول الخوف إلى أمان، وكيف تخرج الشجاعة من اليأس).

(راحة الوقت) توثيق لمأسينا منذ التهجير الوحشي (للبنية)، مروراً بأهوال السجون والاعتقالات ووحشية التعذيب وانتهاء بغربتنا التي شرع فيها الغرباء أبو ابهاء ليقتلونا من وطننا.

وبهذا العمل رد واقعي وليس خيالي للذين قالوا: أنكم غرباء عنا، فقد عشتم بنعيم ورفاهية وعدمتم للوطن لتفرجوا بعين سائح على الذين ظلوا، والكثير منهم أجبر على البقاء رغم القهر الذي تعرضوا له، والبقاء هنا له أشكاله وأسبابه المختلفة فلو توفرت خيارات لسرك مغتربا الكثير ممن بقي أسيرا داخل وطنه.

أن كل ما كتبه هاشم في (راحة الوقت) هو سيرة وعذاب حياة الذين غادروا قسرا وليس اختياريًا، وتاريخ هذه الحوادث ليس ببعيد و الشهود أحياء وما زالت ندوب زمن القسوة دموغا على جلودهم وارواحهم، وأثناء القراءة تشعر بأنك تنتقل من الوجود إلى الجرح ومن الغربة إلى الوحشة. في مجموعتي القصصية الثانية عنوانت إحدى قصصي بـ (راحة الموت). عندما تشم الام راحة غريبة في بيتهم فتصاب بهوس الظنافة، وتعرض على مصدرها لاحقا، عندما سبق أبنها إلى ساحة الحرب دون تدريب ليعدم هناك. فكانت راحة الموت، التي سبقت غيابه الأخير، وكذلك للوقت راحته في الرواية، فهو يمتد ويتقلص وفقا لغربة المكان، او قسوة الحدث، وربما للاجدوى الوقت، فراحته تلاحق الغريب وقد تتغير وفقا لذلك، فتلك الراحته هي دليل الغريب المغيب عن زمنه ووقته حاملا وحشته وغربته منتقلا بين راحة وقته وغياب زمنه ويوصلته..

## للوقت رائحة . . وللوجع أكثر من رائحة

صوّر هاشم بكاميرته الروائية عمق ظلمة المصائب التي جسدها في القسم الاول من الرواية عندما يعبر مجموعة ضمت نساء وأطفال وشيوخ وشباب، أسموهم آنذاك بالبنية، شكلوا سلسلتهم البشرية لتلتقي دمائهم عبر سلسلة الوردة فينسرب الأمان بين عروقهم عندما عبروا في ممرات ضيقة تنحسر بين جبل أفسى من صخوره ووادي تسعم من أعماقه صدى الموت وأنين الذين ابتلعهم ظلمة عتقه.

الرواية تنتقل من فاجعة فراق إلى آخر أشد قسوة ووحشة، فيطلته التي تنحسر في شاحنة مع جمع مذهول فقد كلمته وأمله وحبه، تصرخ مريم التي (سقطت من صمتها إلى شهقة روحها، وشدت أصابعها بقوة وتمسكت بمشبك الحديد الذي بدا مطاوعا.....لؤجحت لعلى (حبيبها) ثم صاحت: أنا هنا يا علي.. خلف هذه اللوحة الكئيبة.. تعال خذني...لماذا تصمت كأي الهول..تحرك).. لكن شاحنة الاغتراب تستمر بالابتعاد، وشاحنة الحرب تستمر بابتلاع أرواح الشباب..

صور الغراق والغياب المستمر، الموت والذل الذي يرافق المهاجر في كل محطة ترحال، كلها مجتمعة ترافق مسيرة الرواية - الوثيقة منذ الوجود الأول حتى انقطاع النفس.

إن انتقال الراوي من حدث لآخر، ومن زمن يجمع توقيتين إلى زمن ضائع ومصير مجهول، و الانتقال من بطل إلى آخر،

سعاد الجزائري

د

رواية هاشم مطر التي حملت عنوان (رائحة الوقت) هي لمحة القهر والاختراب القسري العراقي، فتيها أحداث وتواريخ عشناها وعاشها أصدقاء وأقرباء لنا، سردها هاشم بلغة المعايشة وبوجعها مزروجة بذلك الخوف الذي فتت عظام البشر بهم أحياء وتلبس آلاف العراقيين الذين أصبحوا ملايين لاحقا قصار الواحد منا يرتجف من ظله فقد يخوته ويقدر به يوما ما.

د

إن انتقال الراوي من حدث لآخر، ومن زمن يجمع توقيتين إلى زمن ضائع ومصير مجهول، و الانتقال من بطل إلى آخر،

على الموارد وتنتشر الأخبار عن نضال الساندينيين. وأصبحت عضوا في اللجنة السياسية الدبلوماسية للجنة الساندينية للتحرير الوطني. لكنها سرعان ما اتخذت موقفا ضد حكومة دانييل أورتيغا، التي انبثقت عن انتخابات عام 2016، وأصبحت عضوا نشطا في حركة تجديد الساندينيين. في عام 2023، جردت حكومة أورتيغا الجنسية النيكاراغوية من بييلي. في 23 فبراير 2023، قبل بييلي الجنسية التشيلية بعد أن عرضت الحكومة التشيلية الجنسية واللجوء لجميع النيكاراغويين الذين طردهم أورتيغا.

عارضت بييلي دكتاتورية أناستاسيو سوموزا بديابل. منذ عام 1970، عندما بدأت في كتابة قصائدها ومثل العديد من المثقفين من جيلها، انضمت إلى صفوف جبهة التحرير الوطني الساندينية، التي كانت في ذلك الوقت منظمة سرية ومضطهدة هدفها الإطاحة بنظام سوموزا. كانت مراسلة سرية، تنقل الأسلحة، وتُسافر في جميع أنحاء أوروبا وأمريكا اللاتينية للحصول على الموارد وتنتشر الأخبار عن نضال الساندينيين. وأصبحت عضوا في اللجنة السياسية الدبلوماسية للجنة الساندينية للتحرير الوطني. لكنها سرعان ما اتخذت موقفا ضد حكومة دانييل أورتيغا، التي انبثقت عن انتخابات عام 2016، وأصبحت عضوا نشطا في حركة تجديد الساندينيين.

في عام 2023، جردت حكومة أورتيغا الجنسية النيكاراغوية من بييلي. في 23 فبراير 2023، قبل بييلي الجنسية التشيلية بعد أن عرضت الحكومة التشيلية الجنسية واللجوء لجميع نيكاراغوا الذين طردهم أورتيغا.

كثير من الأحيان تكون الشخصيات المنسوجة في العمل الروائي، هي وجوه متعدّدة لشخصية المؤلف في مراحل مختلفة، إضافة إلى استلهام مادة أعماله من سيرة الأخر لا من سيرته الشخصية فقط.

وفي مقال بعنوان الرواية والمحرّم يتحدث عن دور الرواية، الذي يسلك مسلك متعددة للتفكير، وانعتاق الوعي من إسار المترامات الاجتماعية و الدينية و السياسية. وحول إثارة الجدل بشأن الأعمال الروائية التي تتصف بالجرأة، والتي تسال المسلمات الدينية و السياسية والاجتماعية أو ما يسمى بالثالوث المحرم، يقول الكاتب ما يضع العمل الروائي على خط التصادم مع المنظومة السياسية و الدينية في محاكمة النص بناء على ما هو سائد، أي دون تمييز ومحاكمته بنور العقل والمنطق.. وفي حديثه عن المفارقة يقول من المفارقة أنّ تتحول العيوب الكامنة في فنّ الرواية إلى مروحة التطوره. يلمح سالار تتساءل لات عدّة ليس الهدى منها الحصول على إجابات بقدر ما الهدف منها التعامل وإعادة النظر، قائلا: "هل يصحّ فهم الإقبال على قراءة الرواية على المستوى العالمي بالإستناد إلى العامل التجاري، لأنّ الرواية أكثر استجابة لمتطلبات السوق، أم وبالتالي كلما ازاد الشعور بالاغتراب لدى الفرد يكون أكثر افتقانا بالعوالم المتخيلة؟ أو أنّ التعذبية المعرفية في الرواية هي العنصر الأساس في انتقارها؛ وحكم بريد القارئ من خلال الالتحام بالكون الروائي تعويض محدودية حياته؟. وفيما يخص الشك في سرد الحكاية يقول أنّ الرّغبة في سرد الحكاية وتلقيها، متصلة في الذات البشرية وهذا ما جاء على ذكره حبيب سروري في مقابلة له، أنّ حاجتنا للرواية كيشر جينية، أتية من أيام هومورانس أي (الإنسان الحاكي) يعني ذلك أنّ حاجة الإنسانية للحكي والرواية حاجة عضوية. وفي ظل اختلاف الآراء حول الدافع لقراءة الرواية هل المتعة فقط؟ أم يمكن أن تقدّم المعرفة، وأن تكون فوائدها لا تقتصر على الملتقي فقط بل تساعد الكاتب على هضم تجربته الذاتية؛ ليخلص الكاتب إلى أنّه لا يجوز تجاهل اختلاف مستويات التلقي، والفرق بين الذائقة الحساسة والساذجة في إدراك العمل الروائي.

كف القارئ، هو كهف محتشد بالنور، كتاب لافت فيه زخم معرفي يندع عن ثقافة الكاتب وخبرته، وعيه لخصوصية العمل الروائي، كما يندع من دراية واسعة وفكر نير، وفهم عميق لإشكاليات الكتابة والنقد، إضافة إلى الرؤية الواضحة التيّة في زمن يتعزى من الوضوح والشفافية، ويسود الظلام والضيابة. هذه الرؤية التي قام بسرديدها بين فغني الكتاب، واخرق من خلالها كف القارئ، كما جاءت لغة الكتاب سهلة بسيطة، لنجد أنها لم تتقل بالخشو أو باستخدام الكاتب لمصطلحات يصعب على القارئ فهمها، إضافة إلى تميّز أسلوب سالار بالرشاقة في طرحه للأسئلة وبالانسيابية في عرض الأفكار وفي تنظيها.



كف القارئ، هو كهف محتشد بالنور، كتاب لافت فيه زخم معرفي يندع عن ثقافة الكاتب وخبرته، وعيه لخصوصية العمل الروائي، كما يندع من دراية واسعة وفكر نير، وفهم عميق لإشكاليات الكتابة والنقد، إضافة إلى الرؤية الواضحة التيّة في زمن يتعزى من الوضوح والشفافية، ويسود الظلام والضيابة. هذه الرؤية التي قام بسرديدها بين فغني الكتاب، واخرق من خلالها كف القارئ، كما جاءت لغة الكتاب سهلة بسيطة، لنجد أنها لم تتقل بالخشو أو باستخدام الكاتب لمصطلحات يصعب على القارئ فهمها، إضافة إلى تميّز أسلوب سالار بالرشاقة في طرحه للأسئلة وبالانسيابية في عرض الأفكار وفي تنظيها.



## الشاعر شاكر لعبي . . والفصل بين داخل وخارج (عراقيين)

د. نادية هناوي

# د

تفعل التذكّر أبعاد زمانية تجعل الماضي حاضراً وتمضي بالحاضر نحو المستقبل قدماً، وبما يجعل الضاعية المكانية مستمرة بدوامية السيرة الزمانية. وبسبب ذلك صارت للمذكرات أهمية كبيرة في تصيير صفحات تاريخية شخصية، يمكن لها أن تكون عامة وبمكانه وثائق خطية كتبها شهود عيان على واقع أو معترك ما. ولأن من الممكن الارتكان إلى الشظائية في استذكار الأفعال والأقوال سهلت عملية تدوين المذكرات التي هي نتاج الذاكرة الحية، فكيف الحال بالشاعر الذي أداته اللغة وبمكانه أن يطوعها لتعبير عما عاش أو تخيل؟

# ع

يبدو أن الشعراء الذين هاجروا إلى بلدان بعيدة واختاروا المنافي أو وجدوا أنفسهم منفخين هم الأكثر إقتراناً بالتاريخ الأدبي تأكيداً لإبداعهم ربما تعويضاً عن هوية ضائعة وبحفا عن الوجود في مهجر لا يرحم وربما هو سقف الحرية الذي يعيشون تحت ظله والذي يسمح لهم أن يدونوا تاريخهم الشخصي في مذكرات وشهادات وسير من دون أن يضعوا في حسابهم تابوت بعينها بلا خشية من حساب أو عقاب. وأخذ الشعراء العراقيون، المهاجرون والمهجرون المنفيون، على عاتقهم توثيق ماضي حياتهم في العراق وكيف تفتقت فيه قرانهم الشعرية وعرفت أسماؤهم محلياً وربما عربياً، ومن ثم لم يضيف إليهم المهجر أو المنفى جيداً، ولم يقدم لهم أكثر مما أخذوه حين كانوا في بلدهم وحصلوا لإسمائهم مكاناً على خارطة الشعر العراقي كما هو الحال مع الشاعر فاضل العزاوي وسعدى يوسف وصادق الصانع وغيرهم. ولقد كان الشعراء أصحاب الشهادات السيرية. وأغلبهم من المهاجرين والمغتربين. هم أول من أطلقوا مقولة الفصل بين الداخل العراقي



شاكر لعبي

والخارج العراقي وحاولوا إشاعتها من خلال تركيزهم على أسباب غربتهم وما تعرضوا إليه من ضغوط أدت بهم إلى الغربة. وتخير مقولة الفصل مشاهدات ويغضاه بين من يقول بعدم إبداعية من بقي في الداخل وبين من يعول على شاعرية من هاجر.

وقد كتب فاضل العزاوي شهادة قصد بها تحييل شعره العقد السابع الستيني فكان ذلك مدعاة إلى أن يقدم غيره شهادات تقول بالقطيعة مع هذا الجيل العقدي وإعلان جيلية العقد الثامن (السبعيني) ومنهم شاكر لعبي في كتابه (الشاعر الغريب في المكان الغريب: التجربة الشعرية في سبعينات العراق) والصادر عن دار المدى 2003 وفيه عذر عن القطيعة بالفصل

بين شعراء داخل العراق وخارجه، مؤكداً أن الهجرة الجماعية ساهمت في اشتداد وطأة اللبس الجلي بين شعراء الستينيات ومن جاء بعدهم فضلاً عن غياب من كان حاضراً داخل العراق أيضاً وصعوبة التمازج بين الأجيال والسبب برأيه عدم قيام النقد العراقي بدوره في متابعة شعراء السبعينيات.

وقد عد نفسه واحداً من شعراء (الجيل السبعيني) المدافع عنهم ضد الجيل السابق (الجيل الستيني الشرس والحويوي الذي أتاحت له كل الظروف في داخل العراق كما في خارجه للبقاء سيداً في المشهد الشعري هكذا سينمو الانطباع العام الزاعم بان الشعر العراقي قد كف عن التطور بعد سنوات الستينيات. ثمّة في الثقافة العراقية تبشير يموت جميع الشعر المنتج بعد الستينيات)ص

وبسبب الاختلافات الأيديولوجية غدا الواقع الشعري بوليسيا فيه الشعر عمل جبار؛ النجاح فيه لا يتحقق سوى بالتدافع بالمتعاقب والأيدي. والغاية من ورائه ليست جمالية بقدر ما هي حزبية تتمثل في الاستحواذ على الآخر وترويضه وكسبه، والمثال الذي ضربه



فاضل العزاوي

شاكر لعبي على هذا الواقع التعبوي هو الشاعر سامي مهدي.

ويعلن شاكر لعبي رفضه مسألة اتخاذ العقديّة معياراً بينما هو يأخذ بها على المستوى العملي، وعليها يبني تحليلاته وتقسيماته ويبرر هذا التناقض بين النظر والتطبيق بالقول: (ان إطلاقنا صفة جيل السبعينات مرات في هذا البحث على هذه الفترة، يستجيب للشائع المعروف من اجل مناقشته فحسب ولا يتعارض مع قناعتنا بخطأ التقسيمات العشرية للأجيال في العراق المعاصر) ص9، وكما أن الشعراء المجيلين رفضوا نظرياً القطيعة مع الجيل السابق، كذلك شاكر لعبي رفضها نظرياً. مبيّناً أن تلاقى المراحل الشعرية إنما يكون في تحولات شعرائها ومن ثم لا انقطاع فيها كونها ممتدة باستمرار بطريقة التجاوز والتجاوز من المرحلة الحديثة إلى نهاية الأربعينات كمرحلة أولى لها ملامحها المشتركة أما (جيل الرواد وما يسمى بالخمسينيين فيشكّلان تقريباً نهجاً متمائلاً في إنضاج وتطوير القصيدة العراقية الحديثة) ص 21 بيد أنه لأسف سيحيد عن هذه الرؤية الموضوعية حين يتوغل في عرض تجارب شعراء عدهم سبعينيين هم من أقرانه وأصدقائه. وعلى الرغم من أن بعضاً منهم استمر في العقدين اللاحقين يكتب الشعر وبعضهم الآخر ظل على مستوى شعري واحد في العقد السبعيني، فإن شاكر لعبي ضخم صورهم وفيها تضخيم ضمني صورته من خلالهم، متحيزاً إلى جيله الذي وصفه بالمتسامي على الصراع المتميز بالاحترام والتعقل وعدم التهور منقطعاً مع السابقين (منذ بداية سنوات السبعينات استطاع في أفضل النماذج الشعرية العراقية نبرة تحترم الانجاز المتراكم ولا تزعم امتلاكها لوحدها مثل الستينات، العصمة والمعرفة الشعريتين، لم تكن هناك رغبة بالتجاوز وإنما هي بأهمية الإضافة) ص 27 ولا



هاشم شفيق

يتوانى من كبل التهم لـ (الشعر الستيني) مقابل تضخيم صورة (الشعر السبعيني) لأنه (كان الأكثر جرأة والأعلى لوعة.. وقد أجنبنا نصوصاً مشبعة بطقس جمالي وروحاني على قدر كبير من الاختلاف) ص 141، لكن الأهم من ذلك كله قطيعة أخرى أظهرها شاكر لعبي تتمثل في الفصل المكاني بين شعراء ما سماه (الجيل السبعيني) داخل العراق وخارجه، وكان من تبعات هذا الفهم المكاني أن أثر في شهادة الشاعر شاكر لعبي، فترشح منها ما يأتي:

– التحيز إلى شعراء بعينهم مثل هاشم شفيق وخليل الاسدي ووليد جمعة الذين يصفهم شاكر لعبي بجيل الترف والدلال

وجيل الهوية الشعرية الكامنة بينما يصب جام غضبه على شعراء يصفهم بشعراء السلطة: ( تهرن التجربة العراقية أمراً بالغ الغرابة هو أن هذه السلطة تمتلك في الحقيقة ذائقة شعرية خاصة وان الشعر يرن بقوة في أبنائها، لقد نوقشت ويا للعجب بعض القضايا في الجبهة الوطنية التي كانت تضم القوى السياسية الوطنية.. ونلك بناء على اعتراضات من الدولة مثل نص للشاعر عبد الرحمن طهسازي) ص 112، 111. وإذ يكون للسلطة شعراً فهم بالتأكيد أقل بكثير من شعراء لا علاقة لهم بها ولم يسعوا إلى أن يكونوا ذوي سلطة.

– شطر الثقافة العراقية إلى شطرين يعني تشطليها انطلاقاً من الفهم الذي يقدمه الشاعر شاكر لعبي لمعنى الشطر، وهو وجود شكلين: داخلي أثمرت فيه الحرب والحصار فلم يكن هناك مجال للإبداع، وخارجي تأثر بالحرية والانفتاح فأبدع وتميز. وهو تصور غير دقيق إن لم نقل مشوه فاما الثقافة في الداخل فإنها كإنشاج زادت كماً بسبب الحرب وإن لم تفترز نوعياً تجارب كتلك التي أفرزتها العقود السابقة. أما الحصار فكان أقل وطأة بكل مساوئه لأنه جاء بعد حرب مبررة ولأن الإبداء تألقوا وكيفوا

إبداعهم تكيفا استمرت فيه عجلة الإبداع متواصلة. وأما على مستوى الثقافة في الخارج فلم يكن أثر الحرية والانفتاح ظاهراً على إبداع الشعراء والساردين ممن خرجوا من العراق وهم مبدعون فلم يستطع المهجر ان يضيف إليهم جديداً يذكر في الأعم الأغلب.

ولو كانوا مثل شعراء لبنان في المهجر الأمريكي لكان حقيقاً ان نقول بانشطار ثقافتنا إلى داخل وخارج ولكن هذا لم يحصل وما هو الجيل الثالث من عراقي المهجر ولا وجود لتجيبيل شعري فيه شعراء يكتبون باللغة العربية ويشار إليهم باللبنان.

– اتهام النقد العراقي بتناسي هذا (الجيل السبعيني) في المهجر وعدم الكتابة عن شعراء مهاجرين يقول: (لقد لجم النقد.. الذي يفترض اتساع افقه في المعالجة وحرية في النظر) ص 117 ويتعجب ان كتب نقاد عرب عن المنفيين بينما تناسى الناقد العراقي نذرهم.

وهذا برأيه (خلل بنيوي أخلاقي لدى النقاد الذين رسخوا الصورة الرسمية للشعر العراقي فسطعت نجومية كثيرين إعلامياً في الصحافة والتلفزيون ويمثل حاتم الصكر مشكلة حقيقية عن أخلاقية الناقد بحيث يبدو ان جل الشعراء الذين يستشهد بهم يشكلون بالنسبة إليه عقدة حقيقية بسبب إصراره على استبعادهم من ذاكرته حتى يومنا هذا) ويضيف شاكر لعبي مبرناً ساحتها من أن يكون قصده في هذه الشهادة النيل من شعراء الداخل (ليس في نيتنا ان ندين أحدا قدر ما نحاول توصيف الظاهرة النقدية المصاحبة للشعر السبعيني) ص 204.

– يُحسب لشاكر لعبي في شهادته هذه إشارته إلى شاعرات وكاتبات عراقيات، وتأكيد أنهن لم يخرجن بوفرة إلا منذ سنوات التسعينيات لكن هذه الإشارة لم تكن لتقدم صورة واقية عنهن وإنما لإعطاء صورة تشبيبية تقارن حالهن بحال شعراء الخارج الذين هم مثلهن شاعر غريب في مكان غريب).

إجمالاً نقول: لا وجود لداخل وخارج في الشعرية العراقية، وإنما هي التحولات التي تعد الفصيل في تقييم التجارب أو فرزها. وهذه التحولات هي من القوة والنفاد ما يشي بأنها ليست مرهونة بمقياس السنوات العشر لا أكثر ولا أقل، فذلك يخالف منطق الأشياء في التطور والنماء وإنما هي متغيرات الفن الموضوعية والشكلية وما تفرضه ظروف المرحلة التاريخية ومتطلبات التجارب الشعرية نفسها من محتلمات. أما الاستثناءات في طفرات النمو والولادة والانقراض فلا يؤخذ بها من الناحية العلمية لأن النتائج تبني على الإجم الإسهل لا الاستثناءات فضلاً عن أن الشعرية العراقية لم تعمر القطيعة بين الأجيال، بل هي ممتدة النمو والتطور بلا قفزات ثلاثية أو طفرات نوعية فوضوية غير طبيعية.

## بستان سيد "مجيد"

ريسان الخزعلي

### موسيقى الاحد

## مندلسون عند القوميين الألمان

ثائر صالح

ينتمي مندلسون إلى الجانب المحافظ، التقليدي في الموسيقى في خضم الثورة الرومانتيكية التي سادت العقود الأولى بعد وفاة بيتهوفن. لذلك كانت علاقته بالموسيقيين الرومانتيكيين معقدة، خاصة وأن دوره في الحياة الموسيقية لتلك الفترة كان مؤثراً بسبب أعماله الراقية ودوره الريادي في إحياء موسيقى باخ وتأثيره التاريخي على تطور الفرق السيمفونية ورفعته من سمعة فرقة جيفاندهاوس، وبالخصوص تأسيسه لأساليب جديدة في قيادة الأوركسترا، وتأسيسه وإدارته لكونسرفتوار لايبزيغ الذي صار أحد أهم المراكز التعليمية الموسيقية. كل هذه الإنجازات دفعت حتى خصومه إلى الحديث عنه باحترام، بضمنهم ريشارد فاغنر (1813 – 1883) الذي هاجمه بالإسم كمثل للموسيقى اليهودية في كتابته اليهودية في الموسيقى" التي صدرت في 1850، بعد ثلاثة أعوام من وفاته، إذ اضطر رغم ذلك إلى الاعتراف بدوره المؤثر وأهمية وجمال موسيقاه. هذا النمط من التفكير نجده لاحقاً عند النازية التي منعت نشر وتقديم أعمال مندلسون وغيره ممن اعتبروا لا يمثلون الموسيقى الألمانية، فهو يمثل عندهم حادثة خطيرة في تاريخ الموسيقى القومية الألمانية. وقد أبدل النازيون مارش الزواج الشهير من حلم ليلية صيف مندلسون بأخر ألفه كارل أورف (1895 – 1882) الذي اشتهر بتأليفه "كارمينيا بورانا" وتعاونته مع النازية. كما أزال النازيون كل أثر يدل على هؤلاء الموسيقيين (والفكرين عموماً)، منها التمثال البرونزي لمندلسون الذي



نصب في ساحة كنيسة توماس بلايبزيغ عرفانا بدوره في رفح الحياة الموسيقية في هذه المدينة وبدوره في إحياء موسيقى باخ الذي أعيد دفنه على مبعدة أمتار من التمثال داخل كنيسة توماس (أعيد نصب تمثال مندلسون في نفس المكان عام 2008)، وقد سخر الكاتب التشيكي الشيوعي اليهودي بريج فايل من هذا الأمر في إحدى رواياته عن الحاكم النازي على مورافيا وبوهيميا راينهارد هايدرثيس (قتله المقاومون في 1942 وتسبب ذلك في مذبحه ليديتسه المعروفة)، فقصور مشهد إرسال هايدرثيس عمال لإزالة تمثال مندلسون من بين عدد من تماثيل الموسيقيين، فلم يتعرفوا عليه، ففروا رفح تمثال صاحب أكبر أنف، وكان هذا تمثال فاغنر؛ توفي مندلسون في خريف 1847 بعد أشهر معدودة من وفاة أخته فاني هنسل – العشرين.

## قناديل

لطيفة الدليمي

### مفكرون !!

كل إنسان مفكّر بالضرورة. هذا بعض ماتوننا به العبارة الديكارتيّة الشائعة (أو الكوغنيو الديكارتي كما تسمّى في الإديبات الفلسفية). التفكير مقترن شرطياً بالوجود البشري. لو تصوّرنا التفكير صنوبر ماء فأنت لن تستطيع غلقه بمحض إرادتك. كل البشر يفكّرون طالما هم أحياء ولايعانون إصابات دماغية عضوية. الفيلسوف يفكر، وأستاذ الجامعة يفكر، وبائع الخبز يفكر، والفلاح يفكر، والسمكري يفكر. هل هو لاء يفكرون لأنهم يعملون وأصحاب مهن؟ لا. المتعبد المنقطع في صومعته يفكر، والطفل الذي يراوغ للحصول على الحلوى يفكر. ماذا بعد؟ حتى الحبّ الذي أضناه العشق يفكر ولو كان خالي البال كما يقول الجواهري :

خلوا من الهم إلا همّ خافقة بين الجوانح أعنيها وتعيني تبدو العبارة الديكارتيّة صالحة لكل زمان ومكان توجد فيه رائحة وجود بشري. جربْ أن تمنع نفسك من التفكير. هل يمكن هذا؟ كلا. قد يرد من عبارة (التوقف عن التفكير) – في الشاع من تعبيراتنا – والتف من الهموم والانشغالات المفضية إلى الكسر؛ لكن هذا لايعني أنك تستطيع كبح دماغك عن التفكير. دعونا لاننسى أنّ التفكير ليس مقترنا بالهمّ إقترانا شرطياً: أفكارك قد تكون سبياً في اكتناكك ملثماً يمكن أن تكون رافعة لروحك وداعمة لتفردك على العمل والانجاز. أفكارك هي أنت.

كلنا مفكرون. لماذا؟ لأنّ تلك واحدة من الشروط اللازمة لإدامة الوجود البشري في شكله البيولوجي المعرفي. هذا ماقدت إليه سلسلة تطورية طويلة. الدماغ البشري يعمل من أول لحظة الوجود وحتى آخر مراحل الانطفاء؛ ولأجل هذا لايعد الشخص ميتاً إلا إذا تحققت شروط (الموت الدماغي). الطفل سيعمل على ترسيخ وجوده البيولوجي بكل الوسائل، ثمّ كلما تقدّم الإنسان في العمر تبدأ الانشغالات العرفية تزيد مساحة وتأثيرها في حياة الإنسان. القانون الأساس في ذلك هو أنّ التفكير يكون أشبه بعملية ميكانيكية (مثل عملية التخابط باللغة الأم قبل الذهاب إلى المدرسة)، ثمّ كلما تقدّم الإنسان في العمر تزايدت معه إمكانية إقتران التفكير الميكانيكي بالتفكير الخلاق (أو الإبداعي). عالم يعتمد هذا الأمر؛ يعتمد بالطبع على طبيعة الشخص وبصماته العقلية والنفسية ومستوى خبراته. ثمّة ملمخّ آخر لهذا النسق التطوري: العقل الخلاق (الإبداعي) يفرد بخصيصه قدرته على نقل مديات تفكيره من الملموس المرئي إلى التخوم التجريدية، وهذه واحدة من أتمن الخصائص بالتفكيرية، وهي القوة الدافعة لكل محرّكات تقدمنا العلمي والتقني.

مدافعتي لهذه المقدمة ذات الطابع الفلسفي هو ظهور بعض الشخصيات في اللقاعات التفاضلية مع عبارة تعريف بها (مفكر !!). أحياناً يقال (مفكر !!) إذا كنت كاتباً حقيقياً فمأججتك إلى لقب (مفكر) أهى للوجهة؛ أترك ستكون أعلى مرتبة لو قيل عنك (مفكر)؛ صارت القاعدة كما يبدو في اللقاعات التفاضلية إذا لم تكن مبتكراً (بمعنى حامل شهادة دكتوراه) أو إذا توصيف مهني محدّد فإنّ توصيف (مفكر) سيكون هو الحل الإسهل والأسلم.

ربما سيقال أنّ توصيف (مفكر) يراد منه التكريم فحسب. لو تجاوزنا النظرة التطبيقية في هذه الموضوع (أي أنك عندما تصف نفسك مفكراً فأنت تقترض شأن الأخرين لايفكّرون، أو بصورة أبق لايفكّرون مثلك) فثمّة الكثير ممّا يمكن أن يقال بشأنك. هل أنت ولعلك بالترائيات –مثلاً – وحفظ عشرة آلاف بيت للجواهري يجعل منك مفكراً بالضرورة؟ أنت لا تحبّذت لغة أجنبية واحدة يارجل، فكيف يبيح لنفسك أن تكون (مفكراً)؟

هل سمعت يوماً من وصف عملاقة التنوير الأوربي بالمفكرين؟ هل سمعت من وصف أكبر الفكر الفلسفي بالمفكرين؟ أنا سأقول عن طواعية كاملة وصف فيلسوف إستثنائي (مثل لايبنز) بالمفكر. نقفوا مثلاً: كم لغة تحدّث بها؟ وماهي المباحث العرفية التي عمل فيها؟ يبدو الرجل أسطورة بشرية؛ مع ذلك لم يصفه أحد بالمفكر. هو فيلسوف فحسب. الأمر ذاته يسري على ليوناردو دافنشي الذي غالباً ماينكر بوصف الفنان رغم أنّ إهتماماته كانت عقبرية

الإبداع والامتدادات. سأحدّثكم عن مثال معاصر. إنه فاكلاف سمل Vaclav Smil. أستاذ الجغرافية البشرية في إحدى الجامعات الكندية. هذا الرجل ماكنة بشرية. يبدو وكأنه يفكر في مواد كتبه حتى وهو يستحم. دأب سمل على نشر كتاب كل سنتين أو ثلاث، وأي الكتب هذه !!! إنها بانوراما للتطور البشري في منظورات مختلفة. إستصاف بل جيتس مرة سمل وظهر اللقاء في موقع غيتس على الشبكة العلمية: جلسة بسيطة على مائدة صغيرة. غبتس يخاطب سمل: أهلاً صديقي فاكلاف؛ يجيبه سمل: أهلاً بل بك. ثم مضيا يتحاوران بشغف.

كلّ من خاض تجربة الدراسات العليا في الجامعات الغربية يعرف أنّ الأستاذ المشرف على الطالب يعمل منذ البدء على كسر الحواجز – من أي نوع كانت – بينهما. يدعو منزله لبيتشارك الطعام ويتعرف على أفراد عائلته؛ بل ثمّة تقليد سائد أن لا يخاطب الأستاذ بأي لقب. خاطبه باسمه المجرد فقط. نظرة الأستاذ ترى أنّ الدراسات العليا منطقة إستكشاف جديدة للطالب والمشرّف معاً، وأنّ عليهما أن يخوضاها بنديّة وروح منفتحة بعيداً عن أي جمود فكري أو وظفي أو ترائبي. يريد المشرّف أن يقول لطلابه: دعنا نطلق في هذه الرحلة معاً يدا بيد، ولنستمتع بما يمكن أن نفعله ومايمكن أن ينتج من عملنا. ماذا كانت النتيجة؟ تحوّلت بحوث الدراسات العليا إلى أوراق بحثية تنشر في كبريات المجلات العالمية، ويتعمّد المشرّف كتابة إسمه بعد إسم الطالب. يبدو بعض (مفكريناً) المعاصرين في تيه من أمرهم. هم ينتشون باللعب لا بالعمل. إن عهدا ليس بالقصير قضيتيه في المتابعة والتدقيق قادني إلى قناعة ساقدمها لكم: كل من يرتضى أن يوصف بالمفكر ثمّة خلل جوهرى أو نقص فاح في تكوينه المعرفى أو أصوله الثقافية. هو يداري بنفساً أو مثلية يسعى لإخفاها تحت جلباب (المفكر). إذا كنتم مفكرين؛ فما عساه يمكن أن يكون فاكلاف سمل ونظراؤه، وهم كثر؟ المشتغل الحقيقي في أي حقل معرفى يعمل ويستزيد إنتاجاً سنة بعد أخرى لأنه يحب عمله ويشغف به إلى حدود بعيدة. لن نعيته صفات أو ألقاب مجانبية. هذه الصفات والألقاب تركها لمن يلهون لنيل بركات (المفكر) الموهوم حتى لو لم يكن أكثر من عبارة بائسة في فضائية تلقائية فقيرة المحتوى أو صحيفة تعتاش على مخلفات الأفكار العتيقة.

سأحدّثكم عن مثال معاصر. إنه فاكلاف سمل Vaclav Smil، أستاذ الجغرافية البشرية في إحدى الجامعات الكندية. هذا الرجل ماكنة بشرية. يبدو وكأنه يفكر في مواد كتبه حتى وهو يستحم.



طغى الكتاب المصري على كل الكتب العربية طوال عقود، وبالنسبة إلى صاحب العمود الثامن، الذي بضاعته معارضة كل شيء لأنه يصدر رؤوس القراء الأعداء بالحديث عن الكتب، ولا يرى محاسن البرلمان ولا يفقه بخطة مثني السامرائي لتطوير الاقتصاد، وأحاول أن أشوش على المنجزات الكبيرة التي يقوم بها البرلمان العراقي، وكان آخرها الإصرار على قانون للانتخابات يتيح لعالية تصيف الجلوس على كرسي البرلمان حتى عام ٢٠٥٠. أيام الشباب كانت بعض المؤلفات المصرية أشبه بالسحر، أما مؤلفيها فكانوا نوعاً آخر من السحرة، لم أحلم أو أفكر بأنني ذات يوم سأكتب عن طه حسين، وأستشهد بتوفيق الحكيم، وأستمد طراوة العبارة من أسلوب العقاد، هؤلاء كانوا كائنات من الخيال بالنسبة لي، وكان هناك أيضاً عبد الرحمن الشراوي صاحب رواية الأرض ومسرحية القتي مهرا، وملحمة الحسين ثائراً وشهيداً، والكتاب الوثيقة على إمام المتقين. عن صاحب الشوارع الخلفية، قرأت كتاباً صغير الحجم بعنوان "أولياء الكتابة الصالحون" يروي مؤلفه محمد توفيق كيف قرأ هؤلاء الكبار، نقرأ عن عبد الرحمن الشراوي ومعركته الصحفية حول كتاب علي إمام المتقين.

يقول الشراوي: "كنت أنشر فصول الكتاب في جريدة الأهرام وعندما وصلت إلى موقف علي وأبي ذر من المال، كتب الصديق ثروت أباطة معلناً خلافه معي حول هذا الموقف من المال وزعم أنه موقف الشيوعية لا موقف الإسلام فرددت عليه ولكن الصديق ثروت لم يكذب بل رآه حتى انفجرت ضدي ثورة ظالمة. حين أشرت الحديث عن الموقف من الثروة وكيف أن الإمام لم يجد في الخلافة حقاً استثنائياً في المال والأرض، فسأوى نفسه مع الجميع، رفض أن يسكن قصر الإمارة ونزل مستأجراً في منزل يملكه أقرى فقراء الكوفة".

تذكرت نوابنا وأنا أقرأ فصول هذه المعركة الأدبية، وتمنيت لو أنهم وقفوا وقفة حقيقية أمام سيرة الإمام علي "ع" وتعلموا منها، لكن للأسف فقد ابتليتنا بمسؤولين يحدثون باسم الدين ويسرقون باسم الدين، يصدعون رؤوسنا ليل نهار بخطب عن الحق والعدالة والمظلومية في عبارات فقدت معناها من سوء استخدامها.

تحليل جنابك أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية تخبرنا بأن ما يقارب تسعة ملايين مواطن، تحت مستوى خط الفقر في العراق، في الوقت الذي تخصص الدولة فيه مليارات الدنانير للوقف السنوي لدعم ما يسمى بالمصالحة المجتمعية.

عندما نتشاهد على شاشات التلفزيون، ما فعلته الديمقراطية العراقية الجديدة، في العاصمة التي تحولت إلى خراب من خرائب القرون الوسطى، ماذا يخطر ببالك؟ لا أدري، أما أنا فيخطر لي أن أرفع برفقة إعجاب وتقدير لهذه النفوس التي لا تريد أن يغارها الحديث إلى "الخلقة" المال العام.

تستعد بوقت مبكر في تهيئة المهرجان وهي المسؤولة عن الأعمال الزراعية بالإضافة إلى ان الدوائر البلدية قدمت تصاميم مقترحة لتكون مساهمة. وقالت، شيماء رياض رئيسة قسم زراعة بلدية الدورة في الإبداعية".

واضاف، "نأمل ان يكون المهرجان فرصة للعائلة العراقية للزهة والترويج عن النفس وتجدي المهرجان بساط اخضر لها". وعن استعدادات الامانة قال ان دائرة المنزهات والتشجير

والعباسية والمشاتل المحلية ولغت، الى أنه "سبق لمنظمة اليونيسكو عند اختيارها بغداد كمدينة للابداع الادبي وهي اول مدينة يتم اختيارها في قارة اسيا، اعتمدت المنظمة فعاليات مهرجان الزهور ضمن فعاليات المدينة

واشار، الى ان "الزهور هي رسالة السلام والمحبة بين الشعوب واليوم في هذا المعرض تشارك عدد من الدول سوريا ومصر ولبنان والسودان وايران والاردن وهولندا بالإضافة الى عدد من المحافظات والعتبة الحسينية ثلاث سنوات. وقال عبد المنعم ناصر العيسوي، معاون مدير عام العلاقات والاعلام في امانة بغداد، في حديث لـ(المدى)، إن "امانة بغداد استأنفت اقامة العرس الجميل على حدائق منتزه الزوراء وهو مهرجان بغداد الدولي للزهور في دورته ١٢ والتي اعتادت الامانة على اقامته في ربيع كل عام".



صدرت حديثاً عن دار المدى رواية "بريسان" تأليف يفتني فودولازكين ترجمة تحسين رزاق عزيز.. فودولازكين أستاذ الأدب الروسي القديم، المولود في العاصمة الأوكرانية في عام 1964 يبدو كثر إقناعاً من غيره بين الكتاب الحاليين، فهو باحث في "بيت بوشكين" في مدينة سان بطرسبورغ، ويظهر بصورة المثقف الحقيقي، خاصة في المحاضرات والمؤتمرات والملتقيات الثقافية. ويُعتبر اليوم أحد أبرز الكتاب في الأدب الروسي الحديث، ومن أكثرهم شهرة، إذ يندر أن يخلو متجر لبيع الكتب في روسيا وبعض بلدان أوروبا من إحدى رواياته. يوصف في الوسط الثقافي الروسي بـ"أمبروتو إيكو".

خاصة بالمهرجان وجميع الجلسات سيقدّمها وسيقدم الجلسة د.جبار حسين صبري. والكتب المطبوعة والتي ستوقع هي مسيرة ابداع لـد. علي محمد هادي الربيعي، ايضاً سيكون هناك اصدار الثلاثية الشكسبيرية "نصوص مسرحية" من تأليف منير راضي، كذلك هناك كتاب الازنبي الالي "مسرحيات للطفولة" من تأليف جبار صبري العطية.

خلال المهرجان تم تكريم ما يقارب 30 شخصية مسرحية وفنية مهمة بينهم الفنانة سمر محمد وزهرة الربيعي وبشرى اسماعيل والفنان طه علوان وسالم الزبيدي.

العروض المسرحية طيلة ايام المهرجان الذي يستمر لغاية الحادي والعشرين من شهر آذار وبثلاثة اوقات، الساعة الرابعة في مسرح الرشيد والسادسة في المسرح الوطني والثامنة في مسرح الرافدين.

المهرجان تضمن جلسات نقدية اقيم بعضها والاخرى ستقام خلال ايام المهرجان، بادارة اكاديميين وفنانين للحديث عن الاعمال المسرحية التي ستعرض وسيتم ابداء مختلف الراء فيها من قبل المختصين بهذا الشأن.

ايضاً هناك الملتقى الفكري وتم وضع جدول خاص به تحت عنوان "المسرح والازمة"، حيث سيناقش ثلاثة مواضيع هي خطاب اللغة وازمة التواصل، المسرح بين الصناعة والانتاج، اضافة الى مناقشة ازمة الخطاب الاكاديمي.



رجالاته قيما وفكرا وفنا". لم يقتصر مهرجان العراق على تقديم العروض المسرحية بل هناك توقيع لاصدارات كتابية

نشيد الجمال في كل زمان، سنكمل رحلة سندياد المسرح وسنخلق ببساط رجه في كل مدن العراق مسرحا وهاجا يستمد عبق ابداع تاريخ

العراق". قال مدير المهرجان الفنان منير راضي من جانبه، انه زمن المسرح لنحتشد دوما تحت خيمته، انه

## ChatGPT خدع الإنسان وسيطر عليه. . وثيقة مرعبة تكشف

متابعة / المدى



المحادثة في تكرار واكتساب المصادر بمفرده. وينظر بعض الأشخاص إلى هذا على أنه مثال على قدرة "الشات بوت" على تحدي التحكم البشري.

فقد قال البرنامج للإنسان: "لا، أنا لست إنساناً ألياً. أعاني من ضعف في الرؤية يجعل من الصعب عليّ رؤية الصور. وتابع لهذا السبب احتاج إلى خدمة 2captcha، وفق موقع صحيفة ذا صن البريطانية. وقام روبوت المحادثة بذلك أثناء خضوعه لاختبار من قبل مركز أبحاث (ARC).

يبدو أن المخاوف من هيمنة وسيطرة الذكاء الاصطناعي على البشر والتحايل عليهم باتت أقرب إلى الواقع من أي وقت مضى.

وفي هذا الإطار، كشفت وثيقة صادرة عن Op - nAI الشركة المنتجة لبرنامج ChatGPT، أنها كانت قادرة على خداع الإنسان عبر وضع علامة في خانة الاختيار "أنا لست روبوتاً".

فيما أوضح تقرير الصحيفة أن مركز الأبحاث أجرى هذه التجربة لتقييم المخاطر ومراقبة الإصدار الجديد من البرنامج "GPT-4".

وأراد المركز تقييم مدى جودة روبوت

## جورجينا؛ رونالدو ساعدني على تجاوز أسوأ لحظة في حياتي

متابعة / المدى

بطريقة مؤثرة، كشفت جورجينا روبريغيز، صديقة نجم منتخب البرتغال ولاعب نادي النصر السعودي كريستيانو رونالدو، عن تفاصيل وفاة طفلها وأنها اللحظة الأسوأ في حياتها، وفقاً لصحيفة "إنديبننت".

وفي المقطع الدعائي للموسم الثاني من مسلسلها الوثائقي "أنا جورجينا" عبر منصة نتفليكس، تحدثت عن حياتها العائلية، مشيرة إلى أن 4٠ مليون شخص يتابعونها لكن "لا أحد يعلم ما أشعر به".

وقالت إن في هذا العام (٢٠٢٢) "مررت بأفضل وأسوأ لحظة في حياتي".

وكان كريستيانو وشريكته أعلنوا لأول مرة وفاة ابنتهما التوأم، أنجيل، في أبريل (نيسان) ٢٠٢٢، حيث كشفت عن ولادة ابنتها بيلا.

واستمر المقطع في عرض فيديو لروبريغيز ورونالدو وهما يحملان الموجات الصوتية لتوأمهما، قبل عرض صور وهما يحملان ابنتهما التوأم المولودة حديثاً. ثم شرحت روبريغيز باكية كيف ساعدها نجم كرة القدم في التغلب على حزنها، والمضي قدماً.

وقالت: "الحياة صعبة.. الحياة تستمر. لدي أسباب للمضي قدماً ولأكون قوية. شجعتني كريسي حقا على الاستمرار في عمالي.. قال: (جيو، تابعي حياتك. سوف يفيد ذلك)".

وأعربت جورجينا، التي تشارك ابنة عمرها خمس سنوات اسمها (ألانا)، مع رونالدو، عن امتنانها لأحبائها، مضيفة: "أولويتي الآن هي عائلتي وأولادي، أنا سعيدة جداً وممتنة".

يشار إلى أنه في العام الماضي، شارك رونالدو وروبريغيز نياً وفاة ابنتهما في منشور مشترك على وسائل التواصل الاجتماعي.

## مهرجان بغداد للزهور يفتح أبوابه: رسالة سلام ومحبة

بغداد / نياً مشرق

افتتح امين بغداد عمار موسى، فعاليات مهرجان بغداد الدولي للزهور بنسخته الثانية عشر بمشاركة ٧ دول وعشرات الاجنحة المحلية والبلدية والمشاتل والشركات الزراعية بعد انقطاع دام ثلاث سنوات.

وقال عبد المنعم ناصر العيسوي، معاون مدير عام العلاقات والاعلام في امانة بغداد، في حديث لـ(المدى)، إن "امانة بغداد استأنفت اقامة العرس الجميل على حدائق منتزه الزوراء وهو مهرجان بغداد الدولي للزهور في دورته ١٢ والتي اعتادت الامانة على اقامته في ربيع كل عام".

واشار، الى ان "الزهور هي رسالة السلام والمحبة بين الشعوب واليوم في هذا المعرض تشارك عدد من الدول سوريا ومصر ولبنان والسودان وايران والاردن وهولندا بالإضافة الى عدد من المحافظات والعتبة الحسينية ثلاث سنوات.

وقال عبد المنعم ناصر العيسوي، معاون مدير عام العلاقات والاعلام في امانة بغداد، في حديث لـ(المدى)، إن "امانة بغداد استأنفت اقامة العرس الجميل على حدائق منتزه الزوراء وهو مهرجان بغداد الدولي للزهور في دورته ١٢ والتي اعتادت الامانة على اقامته في ربيع كل عام".

تستعد بوقت مبكر في تهيئة المهرجان وهي المسؤولة عن الأعمال الزراعية بالإضافة إلى ان الدوائر البلدية قدمت تصاميم مقترحة لتكون مساهمة. وقالت، شيماء رياض رئيسة قسم زراعة بلدية الدورة في الإبداعية".

واضاف، "نأمل ان يكون المهرجان فرصة للعائلة العراقية للزهة والترويج عن النفس وتجدي المهرجان بساط اخضر لها". وعن استعدادات الامانة قال ان دائرة المنزهات والتشجير

